



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3957

التاريخ : الثلاثاء 2016/6/7

الفبر الرئيسي



الأورومتوسطي: 65 مليون يورو
أموال أوروبية مهدرة نتيجة أعمال
الهدم الإسرائيلية

... ص 4

أبرز العناوين



خمسة قتلى من عناصر المخابرات الأردنية في هجوم على مكتب الجهاز في مخيم البقعة
أبو مرزوق: لم يعد هناك عقبات أمام المصالحة والمطلوب قرار جريء من عباس
ضباط إسرائيليون سابقون يطرحون مبادرة سياسية أمنية خاصة شعارها: الأمن أولاً
ليبرمان حول تعهده باغتيال هنية: راجعوني بنهاية ولايتي
موغريني: إما العودة إلى المفاوضات وإما الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	الرئاسة الفلسطينية تدين الحادث الإرهابي بمخيم البقعة في الأردن
6	الحكومة الفلسطينية تدين الهجوم الإرهابي في مخيم البقعة بالأردن
6	"الخارجية الفلسطينية": الاستيطان لن يستطيع احتلال وعي الفلسطينيين وتزوير هوية القدس
7	قرار رئاسي بعودة اللواء أكرم رجوب محافظاً لنابلس

المقاومة:

7	أبو مرزوق: لم يعد هناك عقبات أمام المصالحة والمطلوب قرار جريء من عباس
9	حماس والجهاد تدعوان إلى إجراء حوار فلسطيني شامل لترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام
9	علي بركة: حماس تلقت دعوة مصرية لزيارة القاهرة قريباً
10	"القدس الفلسطينية": لقاء قريب في الدوحة بين فتح وحماس
10	حماس تدين حادثة البقعة بالأردن وتعزي ذوي الضحايا
10	فتح تدين الحادث الإرهابي بمخيم البقعة في الأردن
11	دلياني: مسيرة الأعلام العنصرية أثبتت أن القدس محتلة وليست عاصمة دولة الاحتلال
11	وفد "الشعبية" يعود إلى غزة بعد لقاءات أجراها في مصر
12	لبنان: فتح تدعو إلى تعزيز الوحدة الوطنية
12	فتح إقليم القدس توقع اتفاقية توأمة مع الحزب الاشتراكي الفرنسي
13	لبنان: أهالي مخيم نهر البارد يشكرون حماس على تسديد إيجارات المنازل

الكيان الإسرائيلي:

13	مكتب رئيس الحكومة: نتناهو تلقى أموالاً من "ميران"
14	ليبرمان حول تعهده باغتتيال هنية: راجعوني بنهاية ولايتي
15	جالنت ينفي وجود مخطط لبناء حي يهودي في منطقة عطاروت - قلنديا
15	النائب ميكي ليفي: المقدسيون يشكّلون خطراً علينا
16	انتقادات متبادلة بين حزب الليكود والبيت اليهودي.. وليبرمان يطالب بينيت بالهدوء
17	ضباط إسرائيليون سابقون يطرحون مبادرة سياسية أمنية خاصة شعارها: الأمن أولاً
19	"التجمع الوطني" يدعو لتفعيل النضال وحشد الضغوط الدولية على "إسرائيل" وفرض العقوبات عليها
20	القدس: بلدية الاحتلال تصادق على بناء 82 وحدة استيطانية
20	"بتسيلم": الجيش الإسرائيلي أعدم الشاب قسراوي أيضاً في نفس حادثة "الشريف"

الأرض، الشعب:

21	نابلس: استشهاد الشاب جمال دويكات متأثراً بجروحه
21	المستوطنون يقتحمون الأقصى في أول أيام شهر رمضان
22	دعوات لحرق "الأقصى" في مسيرة لآلاف المستوطنين في القدس

23	29. الاحتلال يحول 11 منزلاً إلى ثكنات عسكرية في حوارة
23	30. كاتب إسرائيلي: تنامي عداة عرب 48 لـ "إسرائيل"
24	31. تقرير: الاحتلال يمارس الإهمال الطبي بحق الأسرى
25	32. "وفا": 14 انتهاكاً إسرائيلياً ضد الصحفيين الشهر الماضي
26	33. اعتقال 22 فلسطينياً بالضفة وتوغل في القطاع
26	34. الاحتلال يحرم 28 طفلاً فلسطينياً في سجن عوفر من زيارة عائلاتهم
26	35. طفل فلسطيني يقضي كأصغر معتقل تحت التعذيب في سجون النظام السوري
27	36. "مجموعة العمل": استشهاد 118 فلسطينياً في مخيم "قبر الست" بسورية منذ 2011
28	37. فلسطينيو سورية يفضلون "مراكب الموت" على الإهمال
29	38. اعتقال مدير نادي الأسير وطفل مقدسي وإبعاد فتاتين عن المسجد الأقصى
30	39. دخول ثلاثة آلاف طن إسمنت إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم
31	40. مؤتمر وطني للمغتربين في تموز المقبل بمشاركة فلسطينيين من 15 دولة حول العالم
31	41. رام الله: جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية تطلق حملة "لا لقتل الطفولة"

مصر:

32	42. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بعد أربعة أيام من الفتح الاستثنائي
33	43. السيسي يظهر نوايا حسنة تجاه "إسرائيل" بمناهج التعليم

الأردن:

34	44. خمسة قتلى من عناصر المخابرات الأردنية في هجوم على مكتب الجهاز في مخيم البقعة
----	--

عربي، إسلامي:

36	45. "إسرائيل" تعتقل خمسة من العاملين في جمعية قطر الخيرية في رام الله
----	---

دولي:

36	46. موغريني: إما العودة إلى المفاوضات وإما الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين
37	47. موسكو ليهود العالم: القرم منطقة آمنة للاستيطان
37	48. "حركة المقاطعة" "بي دي أس" تتهم "إسرائيل" بمهاجمة مواقعها الإلكترونية
38	49. بروكسل: المؤتمر الثالث للتحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى يدعم ترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل

مختارات:

40	50. 215 ألف معتقل سوري بينهم 843 في أيار/ مايو.. ومعظمهم على الحدود مع لبنان
41	51. أنت تحت الرقابة المستمرة ولكن... بنعومة!

	حوارات ومقالات:
43	52. ثلاثة تساؤلات حول دراسة الأمريكية والأونروا عن الفلسطينيين في لبنان... علي هويدي
45	53. ليبرمان الجندي الأول بإسرائيل.. الدلالات والتوقعات... عدنان أبو عامر
49	54. اجتماع باريس ... "مش كل مرة بتسلم الجزة"... هاني المصري
52	55. الكشف عن البروتوكولات... تيلم يهف
	صورة:
55	

١. الأورومتوسطي: 65 مليون يورو أموال أوروبية مهدرة نتيجة أعمال الهدم الإسرائيلية

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن أعمال الهدم والمصادرة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية ضد المشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي تصاعدت بشكل كبير خلال الفترة الماضية بعد التحرك الأوروبي في العام الماضي لوسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية. وأوضح الأورومتوسطي (منظمة حقوقية أوروبية مقرها جنيف) في تقرير مفصل حمل عنوان "مساعدات مهدرة" تدمير إسرائيل المتكرر لمشاريع ممولة أوروبياً في الأراضي الفلسطينية، أنه وفي الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2016، ارتفع عدد عمليات الهدم شهرياً إلى معدل 165 عملية هدم مقارنة بمعدل شهري 50 عملية هدم ما بين 2012-2015. وقدّر الأورومتوسطي إجمالي قيمة أموال المساعدات الأوروبية المهدرة منذ العام 2001 بحوالي 65 مليون يورو، 23 مليون يورو منها كانت فقط خسائر أوروبية خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة صيف العام 2014.

قالت بام بيلي السكرتير العام للمرصد الأورومتوسطي: "الفلسطينيون بحاجة ماسة للمساعدة في عملية إعادة البناء والإعمار، ولكن بمجرد أن يبدووا في الوقوف على أقدامهم، تسارع إسرائيل لإحباط جهودهم وإرجاع عقارب الساعة لوقت الخراب، مما يُنتج تأثيراً سلبياً كبيراً على مدى استعداد الجهات المانحة لمواصلة إعادة إعمار غزة". واستدركت بيلي "يجب أن نتوقف هذه الحلقة المفرغة". ولفت الأورومتوسطي أنه ومنذ العام 2012، ضُغفت شفافية المعلومات المتعلقة بالأضرار التي تلحق بالمشاريع الممولة أوروبياً، حتى أصبح من الصعب الوصول إليها سواء من قبل وسائل الإعلام أو مؤسسات حقوق الإنسان والرأي العام.

وبين الأورومتوسطي أن مثل هذه المعلومات "قد تمثل إجحافاً للاتحاد الأوروبي لعدم حماية المنشآت التي يقوم بتمويلها"، الأمر الذي جعل غالبية المعلومات حول هذه الخسائر شبه سرية، ولذلك، اعتمد

فريق بحث المرصد في المقام الأول على مقابلات ميدانية وتقارير وسائل الإعلام ومصادر دبلوماسية أوروبية "يحتفظ الأورومتوسطي بأسمائها".
وأوضح الأورومتوسطي في تقريره، أنه ومنذ العام 1967، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتدمير أكثر من 50 ألف منشأة فلسطينية في الضفة الغربية والقدس الشرقية بهدف إفساح الطريق لبناء المستوطنات الإسرائيلية والتي تتعارض في الأصل مع القانون الدولي.
واتهم الأورومتوسطي في تقريره أطراف أوروبية بالصمت والتواطؤ تجاه الانتهاكات الإسرائيلية، وفيما يبدو أن أياً من هذه الممارسات ستوقف، فخلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2016، قامت إسرائيل بتدمير المزيد من المنازل والبنى التحتية التي بنيت بمساعدة أوروبية في الضفة الغربية، حيث تم هدم أكثر من 120 منشأة أوروبية التمويل، وهو ما يفوق عدد خسائر العام 2015 كاملاً.
وأشار الأورومتوسطي إلى أن الهجمات الإسرائيلية الثلاث ضد قطاع غزة، منذ العام 2008، تسببت في تدهور البنية التحتية بشكل كبير، ودمرت عدد كبير من المنشآت الممولة أوروبياً.
ودعا الأورومتوسطي في تقريره مفوضية الاتحاد الأوروبي للقيام بالتحقيقات والتحريات المطلوبة، وإظهار البيانات المتعلقة بأعمال الهدم للجهات المختصة والصحافة والرأي العام، ومطالبة السلطات الإسرائيلية بالتعويضات اللازمة، وفرض العقوبات عليها إذا استمرت بهذه الممارسات، مطالباً بعدم توقف الدعم والاستثمار الأوروبي.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، جنيف، 2016/6/6

٢. الرئاسة الفلسطينية تدين الحادث الإرهابي بمخيم البقعة في الأردن

رام الله - وفا: أدانت الرئاسة الفلسطينية، الحادث الإرهابي الذي وقع صباح يوم الاثنين، في مخيم "البقعة" للاجئين الفلسطينيين، وأودى بحياة خمسة من كوادر المخابرات العامة الأردنية. وأعربت الرئاسة عن "استنكارها لهذا الحادث الإرهابي، الذي استباح حرمة شهر رمضان المبارك، وحرمة الأمن الأردني، كدليل على السلوك الإجرامي لهذه الجماعات الإرهابية، وخرجها على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف".

وقالت "تؤكد تضامننا الكبير مع الملك عبد الله الثاني، والشعب الأردني، ومؤسساته، وأجهزته كافة، في مواجهة كل أعمال الإرهاب، متمنين للأردن الشقيق استمرار مسيرة الأمن والاستقرار والازدهار، ووقوف شعبنا وقيادته مع الأردن، في مواجهة كافة التحديات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/6

٣. الحكومة الفلسطينية تدين الهجوم الإرهابي في مخيم البقعة بالأردن

رام الله - وفا: أدان المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، يوم الاثنين، الهجوم الإرهابي الذي وقع في مخيم البقعة في الأردن، ووصفه بالعمل الوحشي.
وقال المتحدث الرسمي: إن إراقة الدماء لا يقدم عليها إلا من تدفعه وتتحكم به عقلية إرهابية وإجرامية، أما الأقدام على مثل هذه الجريمة عند حلول شهر رمضان الفضيل وتحديدًا في أول يوم منه، فإنه يثبت أن من ارتكب هذا الفعل الوحشي لا يؤمن بعقيدة ولا يلتزم بحدود أو موثيق.
ونقل محمود تعازي رئيس الوزراء رامي الحمد الله وأعضاء حكومة الوفاق الوطني وأبناء شعبنا، إلى ذوي الضحايا والأشقاء في المملكة الأردنية الهاشمية، ملكا وحكومة وشعبا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/6

٤. "الخارجية الفلسطينية": الاستيطان لن يستطيع احتلال وعي الفلسطينيين وتزوير هوية القدس

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية، إنه بعد مرور أكثر من 48 عاماً على احتلال وضم القدس، فإن البناء الاستيطاني لن ينجح ولم ينجح في تهويد القدس المحتلة.
وتابعت في بيان صحفي، يوم الاثنين، تأتي الوقائع والأحداث في كل مرحلة لتقول إن البناء لم يكن ولن يكون قادراً على تثبيت سيطرة الاحتلال على القدس أو تمرير ادعاءات تتكرح حق الشعب الفلسطيني في المدينة المقدسة المحتلة، ومهما كان حجمه وإمكانياته في خلق وقائع جديدة على الأرض، فإن كل القراءات والدراسات تثبت أن هذا البناء الاستيطاني لن ينجح ولم ينجح في تهويد القدس المحتلة

وأضاف، لا زالت إسرائيل كقوة احتلال تجهد نفسها في تنفيذ خطط وإجراءات عنصرية تهدف إلى تعزيز سيطرتها على القدس الشرقية وإدماجها في إسرائيل، غير أن الوقائع والأحداث تثبت لإسرائيل فشل هذه المحاولة، وتؤكد في ذات الوقت أن النجاح غير مرتبط بالبناء الاستيطاني وحجمه في القدس، بقدر ما هو مرتبط بموقف المواطن المقدسي وانتمائه وولائه، وكيف يُعرف نفسه، فبالأمس ورغم تلك التظاهرة المصطنعة التي تحاول دولة الاحتلال من خلالها سنوياً، إقناع نفسها بالسيطرة على القدس، فلقد أكدت أحداث الهبة الأخيرة أنها بعيدة كل البعد عن تحقيق ذلك، كما أن مسيرة المستوطنين بالأعلام يوم أمس في البلدة القديمة بدت لكل مراقب أنها تعكس تظاهرة مصطنعة واصطناعية، غريبة عن المكان، ولا تنتمي أيضاً للتاريخ الذي يعج به. وأكدت الوزارة أن البناء الاستيطاني لم ولن يستطيع احتلال وعي الفلسطينيين وتزوير هوية المدينة المقدسة، وأن معركة تهويد القدس هي معركة خاسرة بكافة المعايير، وهو ما اكتشفته إسرائيل كقوة الاحتلال تحديداً في

الهبة الشعبية الأخيرة عندما انفجرت أحياء القدس وضواحيها وانتفض مواطنوها، صغارهم قبل كبارهم في وجه الاحتلال، لكي تكتشف إسرائيل كم هي بحاجة إلى احتلال القدس من جديد. ودعت جميع الدول التي اجتمعت في العاصمة الفرنسية باريس، والتي تنوي التحضير لمؤتمر دولي للسلام، إلى زيارة القدس المحتلة، للاطلاع على تلك المخططات، وعلى سياسة التمييز العنصري (الابرتهايد) السائدة في المدينة، لعل وعسى أن يساهم ذلك في تحقيق رؤية أكثر وضوحاً لديها، تمكنها وتساعد في معالجة قضية القدس بحكمة أكبر ورؤية أوضح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/6

٥. قرار رئاسي بعودة اللواء أكرم رجوب محافظاً لنابلس

نابلس-معا: أصدر الرئيس محمود عباس، أمس، قراراً بعودة اللواء أكرم رجوب محافظاً لمحافظة نابلس فوراً.

واكد اللواء أكرم رجوب النبأ، وقال إنه تلقى اتصالاً من مستشار الرئيس لشؤون المحافظات اللواء الحاج إسماعيل جبر واتصلاً من رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله يبلغانه بقرار الرئيس. وعلق الرجوب على القرار بالقول إنه جندي وسينفذ كافة الأوامر الصادرة من الرئيس ومن القيادة الفلسطينية، مؤكداً أنه سيباشر عمله محافظاً لنابلس.

وكان الرئيس قد أصدر قبل أكثر من شهر قراراً بوقف عمل اللواء رجوب محافظاً لنابلس.

الأيام، رام الله، 2016/6/7

٦. أبو مرزوق: لم يعد هناك عقبات أمام المصالحة والمطلوب قرار جريء من عباس

الدوحة: أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن هناك فرصة في شهر رمضان، خلال الاجتماع المرتقب مع حركة فتح لطي صفحة الانقسام وإنهاء كافة المشاكل العالقة وترسيخ المصالحة. ودعا أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" الرئيس محمود عباس إلى قرارات جريئة تنهي مرحلة الخلاف وتحيل الاتفاقات التي تم التوصل إليها إلى سياسة على الأرض. وقال: "اليوم لم يبق شيء نتحدث بشأنه في اجتماعات المصالحة، والكل يعرف أن ليس هناك من عقبات أمام المصالحة وإقرارها إلا جرأة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وهذه ربانها هو الرئيس محمود عباس".

وأوضح أبو مرزوق، أن كل القضايا المتعلقة بالمصالحة تم التوصل فيها إلى توافق، وقال: "بالنسبة لتشكيل الحكومة ليس هناك من خلاف حول تشكيلها إلا أمران: الأول برنامج الحكومة، وموقفنا وموقف الفصائل واحد، أن وثيقة الوفاق تصلح لأن تكون برنامجا للحكومة".

وأضاف: "الحركة تعلم أن من طلب أن يكون برنامج منظمة التحرير برنامجا للحكومة هو طرف خارجي، وتوصلنا إلى صيغة وهي احترام التزامات منظمة التحرير، من دون أن يكون بين ذلك أي اعتراف بالكيان الصهيوني بأي شكل من الأشكال". وأشار إلى أن المسألة الثانية المتصلة بتشكيل الحكومة وتسمية أعضائها محلولة، ولا يوجد أي خلاف بشأنها.

كما لفت أبو مرزوق أن بقية القضايا المتصلة بالإطار القيادي وبالمجلس التشريعي وبموظفي غزة المباشرين أو المعتكفين، تم التوصل إلى توافقات بشأنها. وأضاف: "ليس هناك من معوق لحل هذه القضايا، فكلها مرهونة بعزيمة الرئيس محمود عباس من أجل الإقدام على هذا الحدث التاريخي وإحداث التوافق الوطني، ونحن نعتقد اعتقادا جازما أن كل القضايا مفتاحها الوحدة الوطنية لمواجهة التهويد والاستيطان والحصار وجرائم الاحتلال".

على صعيد آخر "دعا أبو مرزوق العرب جميعا إلى حل خلافاتهم بالوسائل السياسية وإلقاء السلاح جانبا، وتوجيه البوصلة إلى العدو المشترك لهم جميعا وهو الاحتلال الإسرائيلي".

ومن جهة أخرى أكد أبو مرزوق أن العرب والإيرانيين أمة واحدة، وقال: "نحن والجمهورية الإسلامية الإيرانية أمة واحدة بأعراق مختلفة، ولا يمكن لأحدنا أن يغير الحقائق الجغرافية، ولذلك يجب أن نتعاون وننبذ الخلافات". وأضاف: "نحن نعتقد أن انصراف الدول الإسلامية كالجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى هذا الصراع خسارة، وأن الجهود يجب أن تنصب باتجاه فلسطين دعما وتأييدا. هذا الدعم كان من إيران في السابق، ويجب أن يستمر في الحاضر والمستقبل".

وحول العلاقة مع مصر، قال أبو مرزوق: "نحن نعتقد أن أمن مصر هو أمن لغزة، وأن المتضرر الأساسي من اضطراب الأوضاع في سيناء هو قطاع غزة".

وأضاف: "نسعى لترسيخ الاستقرار الأمني برفح كي يتم فتح المعبر بشكل طبيعي، وموقفنا ثابت بعدم التدخل في الشأن الداخلي لأي قطر عربي، فاستقرار الأنظمة العربية يعود بالمنفعة على الشعب الفلسطيني، ونحن منفتحون على الأشقاء بمصر بكل الملفات حتى نصل إلى توافق بشأنها".

قدس برس، 2016/6/6

٧. حماس والجهاد تدعوان إلى إجراء حوار فلسطيني شامل لترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام

بيروت: دعت حركة حماس والجهاد الإسلامي إلى إجراء حوار فلسطيني شامل لترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الانقسام وتعزيز الوحدة الوطنية، ووضع استراتيجية وطنية واحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني.

وشددت حماس والجهاد الإسلامي، في بيان صحفي يوم الاثنين، على ضرورة تفعيل التواصل والتنسيق بين فصائل المقاومة الفلسطينية كافة، في فلسطين المحتلة وخارجها، لحماية القضية الفلسطينية مما وصفه البيان بـ "مشاريع التصفية وآخرها المبادرة الفرنسية المرفوضة".

وكانت العاصمة الفرنسية باريس، قد استضافت الأسبوع الماضي (3 حزيران/يونيو الجاري) اجتماعا دوليا شاركت فيه نحو 30 دولة ومنظمة دولية، حول "المبادرة الفرنسية" لإحياء عملية السلام، وإمكانية عقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/6

٨. علي بركة: حماس تلقت دعوة مصرية لزيارة القاهرة قريباً

محمد عطا الله: كشف ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، عن تلقي حركته دعوة جديدة من السلطات المصرية لزيارة القاهرة؛ لبحث الملف الفلسطيني ودعم جهود المصالحة. وقال بركة في تصريح خاص لـ "الرسالة نت" مساء الأحد: "إن مصر وجهت دعوات للفصائل الفلسطينية من أجل بحث الوضع الفلسطيني بشكل عام وملف المصالحة بشكل خاص"، مؤكداً أن وفد الحركة سيتوجه قريباً لزيارة القاهرة.

ونوه بركة إلى وجود لقاء سيجتمع حركتي "فتح وحماس" في العاصمة القطرية الدوحة خلال الأيام العشرة الأولى من رمضان؛ لاستكمال حوارات المصالحة الفلسطينية. وأضاف " نأمل أن يتم إزالة العقبات والاتفاق على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه مسبقاً في القاهرة، من أجل الوصول لمصالحة شاملة مع حركة فتح". وأشار إلى أن لقاء الدوحة سيكون استكمالاً للحوارات السابقة لبحث تطبيق اتفاقات المصالحة التي وقعت في مصر.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد في وقت سابق، أن بلاده مستعدة للعب دور الوسيط بين فتح وحماس من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية، وتمهيد الطريق نحو تحقيق سلام دائم مع "إسرائيل".

الرسالة، فلسطين، 2016/6/5

٩. "القدس الفلسطينية": لقاء قريب في الدوحة بين فتح وحماس

الدوحة: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الاثنين، أن لقاءً سيعقد خلال الأيام القليلة المقبلة في العاصمة القطرية الدوحة بين حركتي حماس وفتح. وأوضحت المصادر لـ "القدس" دوت كوم، أن عدة أطراف (منها قطرية) ضغطت باتجاه عودة الحوارات مجدداً بين فتح وحماس وذلك إثر توقفها بعد الجولة الثانية في شهر مارس/ آذار الماضي، مع وجود خلافات بين الجانبين على بعض القضايا التي تتعلق بملف الموظفين وبرنامج الحكومة ومنظمة التحرير. وأشارت المصادر، إلى أن اللقاء سيعقد نهاية الأسبوع الجاري، بحضور ذات الممثلين عن حركتي فتح وحماس من أجل بحث ما تبقى من ملفات عالقة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/6

١٠. حماس تدين حادثة البقعة بالأردن وتعزي ذوي الضحايا

عمان: أدانت حركة حماس بشدة "جريمة القتل البشعة" التي استهدفت مكتب المخابرات العامة الأردنية في مخيم البقعة شمالي العاصمة الأردنية عمان. وفي بيان صحفي، تقدمت الحركة على لسان عضو مكتبها السياسي عزت الرشق بالتعازي والمواساة لأهالي الضحايا وللاُردن قيادة وشعباً، راجياً للأردن الشقيق ولكل دولنا العربية والإسلامية الأمن والأمان والاستقرار. وكان خمسة من عناصر دائرة المخابرات العامة الأردنية قتلوا صباح اليوم في مقر يتبع الدائرة بمنطقة البقعة، عرف من بينهم ثلاثة ضباط صف وخفير أمني ومأمور مقسم الدائرة، فيما لم تعرف بعد هوية منفذ الهجوم أو مصيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/6

١١. فتح تدين الحادث الإرهابي بمخيم البقعة في الأردن

رام الله-وفا: أدانت حركة فتح، الحادث الإرهابي الذي وقع يوم الاثنين، في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين، والذي راح ضحيته خمسة شهداء من جهاز المخابرات العامة الأردنية. وأعربت حركة فتح على لسان نائب أمين سر اللجنة المركزية للحركة اللواء جبريل الرجوب، عن استنكارها للعمل الإرهابي الدنيء والجبان، الذي جاء في الوقت الذي يشهد الاحتفاء بالأجواء

الإيمانية والروحانية في أول أيام شهر رمضان المبارك، معتبرا أن تلك الجريمة المشينة إنما تعبر عن قذارة مرتكبيها من الجماعات الإرهابية والتكفيرية، التي يتبرأ منها الإسلام والمسلمون. وتقدم الرجوب بالتعازي للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ولأردن بكل أطيافه، ولذوي الشهداء الخمسة، سائلا المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/6

١٢. دلياني: مسيرة الأعلام العنصرية أثبتت أن القدس محتلة وليست عاصمة دولة الاحتلال

القدس: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح ديمتري دلياني إن مسيرة "الأعلام الاستقرازية"، التي نظمتها مجموعات استيطانية بالتعاون مع أذرع حكومة الاحتلال المختلفة مساء أمس إثباتا على أن القدس محتلة، وليست عاصمة دولة الاحتلال.

وأوضح بتصريح صحفي الاثنين، "أنه لا يوجد دولة في العالم تدعي أن مدينة ما عاصمتها وتحتاج لتحويلها إلى تكتة عسكرية لتمكن من الاحتفال بها، كما أنه لا يوجد دولة تحتاج إلى عدد من عناصر الجيش للاحتفال بمكان يفوق عدد عناصر الجيش الذي احتل هذا المكان عسكريا أصلا".

ووصف تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول الموضوع لطمأنة مؤيديه على مستقبل الاحتلال "بالمهزوزة"، واعتبرها "خارجة عن الواقع، وأقرب إلى كلام طفل وقح يحاول انتزاع دمية غيره بالقوة، وعلى غير وجه حق"، مشددا على أن "الاحتلال ومستوطنوه إلى زوال".

وأكد أن "عنوان مسيرة الأعلام هذا العام كانت التطهير العرقي، حيث طالب المشاركون الحكومة الإسرائيلية عبر ملصقات تحريضية بترحيل الفلسطينيين من مدينتهم، والمتطرف باروخ مارزيل وأعضاء منظمته المتطرفة كانوا يوزعون هذه الملصقات، وإصاقها على صدور أطفال المستوطنين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/6

١٣. وفد "الشعبية" يعود إلى غزة بعد لقاءات أجراها في مصر

غزة: عاد وفد قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الأحد (5-6) إلى قطاع غزة بعد زيارة إلى العاصمة المصرية القاهرة استمرت يومين.

وأوضح رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة، في تصريح صحفي نشره على صفحته على "فيسبوك" صباح الاثنين أن "الزيارة كانت بهدف عقد لقاء بين قيادة الجبهة الشعبية في الداخل والخارج وكذلك عقد لقاء مع الإخوة المصريين".

وعبر مهنا عن امتعاضه الشديد لما يتعرض له المواطن الفلسطيني من إذلال على معبر رفح وخلال سفره، وقال: "حجم الإذلال والتوتر والإرهاق الذي يواجهه المواطن الفلسطيني بقطاع غزة في هكذا سفر، طبعاً أقصد المواطن الذي يكون محظوظاً في الموافقة على دخوله مصر".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/6

١٤. لبنان: فتح تدعو إلى تعزيز الوحدة الوطنية

بيروت: دعت حركة "فتح" في لبنان إلى تعزيز الوحدة الوطنية والحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية، لتكون فلسطين وجهتنا والقدس عاصمتنا. وقالت الحركة في بيان صدر عنها، مساء يوم الاثنين، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، "تدعو عموم شعبنا وأبناء حركة فتح للالتفاف بكل وفاء ومصداقية حول الرئيس محمود عباس الذي يتعرّض ومن موقعه القيادي المتقدّم لأبشع هجمة إسرائيلية". وشددت الحركة على ضرورة تمسكنا جميعاً بالواجبات المقدسة التي أوكلها إلينا ربُّ العالمين في هذه الظروف الصعبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/6

١٥. فتح إقليم القدس توقع اتفاقية توأمة مع الحزب الاشتراكي الفرنسي

القدس: وقعت حركة فتح إقليم القدس اتفاقية توأمة مع الحزب الاشتراكي في مقاطعة باريس الكبرى. ومثل إقليم القدس مستشار الرئيس للشؤون الاستراتيجية نائب مفوض العلاقات الخارجية لحركة "فتح" حسام زملط، وعن الجانب الفرنسي أمين سر الحزب الاشتراكي في مقاطعة باريس الكبرى كزافييه ايكوفيلي، وذلك بحضور السفير الفلسطيني لدى فرنسا سلمان الهرفي. وقال أمين سر حركة فتح في القدس عدنان غيث، إن التوقيع على مسودة اتفاقية التوأمة المنشودة يأتي كمقدمة لإتمام التوقيع على الاتفاق النهائي للتوأمة المذكورة في مدينة القدس عاصمة دولتنا الفلسطينية، بحيث أن التوقيع النهائي سيكون في شهر أيلول المقبل من العام الحالي. وأكد أن الاتفاق مبني على تكوين وتأهيل مدربين في المجالات المختلفة منها البرامج السياسية وآليات العمل الحزبي والديمقراطية الداخلية للأحزاب، إضافة إلى عقد دورات مشتركة للكوادر وشببية الحركة، تشمل (الصحة، التعليم، الرياضة، البيئة).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/6/6

١٦. لبنان: أهالي مخيم نهر البارد يشكرون حماس على تسديد إيجارات المنازل

بيروت: أعرب أهالي مخيم نهر البارد عن شكرهم لحركة حماس في لبنان على مساهمتها في دفع إيجارات المنازل للأهالي، خاصة أنها جاءت قبيل شهر رمضان وخففت كثيرا من معاناتهم. وتختتم الحركة يوم الاثنين في مخيمي نهر البارد والبدواوي دفع مساهمتها لإيجارات المنازل المدمرة لأهالي المخيم، والتي بدأت في توزيعها يوم السبت الماضي. ووصل عدد الأهالي المستفيدين من هذه المساهمة إلى 1880 عائلة، حصلت كل عائلة منهم على مبلغ \$150.

في المقابل، تواصلت مواقف الشكر والترحيب بخطوة حماس، حيث قدمت الحركة الشبابية وتجمعات مخيم نهر البارد الشكر لحماس على مساهمتها، وذلك في بيان وزع في المخيم. وقدم تجمع المخيم الجديد الشكر الجزيل للحركة على مساهمتها للعائلات المستفيدة من بدل الإيجار، قائلاً: "إن هذه المساهمة ما هي إلا إيفاءً للوعد الذي قدمه نائب رئيس المكتب السياسي موسى أبو مرزوق في آخر زيارة له للمخيم".

وشكر الحراك الشعبي في مخيم نهر البارد حماس على جهودها في تخفيف معاناة أهالي المخيم، مطالبين باقي الفصائل في الاقتداء بها، مؤكدين أن المساعدة التي قدمتها الحركة لا تعفي وكالة "الأونروا" من مسؤولياتها.

وأعلن موقع صدى البارد الإخباري عن شكره وتقديره لحركة حماس على ما قدمته من مساهمة للتخفيف عن كاهل أبناء مخيم نهر البارد، آملاً من باقي الفصائل أن تحذو حذو حركة حماس في التخفيف من معاناة الأهالي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/6

١٧. مكتب رئيس الحكومة: نتنياهو تلقى أموالاً من "ميران"

الناصرة - الحياة: بحذر شديد تعاطت الساحة الحزبية في إسرائيل مع ادعاء ثري يهودي فرنسي بأنه حوّل قبل عشر سنوات مبلغ مليون يورو لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لتمويل حملة انتخابية، فيما رأى خصوم نتنياهو السياسيون أن تورط نتنياهو في قضية فساد هو وحده القادر على زحزحته عن كرسيه الذي يبدو مضموناً لسنوات كثيرة أخرى في غياب منافس جدي له. في المقابل كرس الإعلام الإسرائيلي حيزاً من تقاريره أمس لهذه القضية.

وكان المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت أوعز أول من أمس إلى مرؤوسيه بإجراء "فحص أولي" لإفادة الثري الفرنسي أرنو ميمران أمام محكمة فرنسية بأنه حوّل المبلغ المذكور لنتياهو وأن الأخير لم يعده إليه.

واعترف مكتب رئيس الحكومة بأن نتياهو تلقى مبلغ 40 ألف دولار عام 2001 من ميمران عندما لم يكن قانون حظر التبرعات بمبالغ مالية كبيرة ساري المفعول وفي وقت لم يشغل فيه نتياهو أي منصب عام وكان مواطناً عادياً (غاب عن الساحة السياسية بين منتصف العام 1999 حتى أواخر العام 2002). وأضاف أن المبلغ استُخدم لتغطية تكلفة نشاطات إعلامية مختلفة قام بها نتياهو في أنحاء العالم من أجل إسرائيل، ووفقاً للقانون. ووصف المكتب ادعاء ميمران أنه حول مبلغ مليون يورو لنتياهو لحملة الانتخابية على رئاسة الحكومة عام 2006 هو "كذب لا أساس له من الصحة. ميمران لم يمول أية حملة انتخابية لنتياهو".

ورأى مراقبون أن نفي نتياهو لا يعني إغلاق الملف وأنه في حال توافرت لدى المستشار القضائي أدلة أولية لشبهات باحتمال ضلوع نتياهو في قضية فساد مالي، فإن المستشار قد يصدر تعليماته للشرطة بالشروع في تحقيق جنائي في الملف.

الحياة، لندن، 2016/6/7

١٨. ليبرمان حول تعهده باغتيال هنية: راجعوني بنهاية ولايتي

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/6/7، عن وكالات، أن أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي تهرب من سؤال حول تعهده السابق باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية خلال 48 ساعة.

وقال ليبرمان خلال مؤتمر صحفي له، رداً على التعهد المذكور إن الحكم على هكذا وعود يتم بنهاية فترة ولايته في وزارة الجيش.

وكان ليبرمان تعهد قبل أكثر من شهر خلال ندوة في بئر السبع المحتلة أنه لو كان وزيراً للدفاع لأمهّل هنية 48 ساعة يسلم خلالها "إسرائيل" جثث الجنود والإسرائيليين المحتجزين في غزة و"إلا فسيرسله إلى أقرب مقبرة".

ورد ليبرمان على السؤال الذي وجه له حول وعده السابق بخصوص هنية قائلاً "أكملت اليوم أسبوعاً بالوزارة واقترح طرح هكذا أسئلة مع نهاية فترة ولايتي وليس الآن، وسنتحدث في حينها عن هذه الأمور". وذكر ليبرمان أنه فرض على نفسه السكوت عن التصريحات وإجراء المقابلات على مدار

100 يوم وذلك حتى رأس السنة اليهودية التي توافق نهاية سبتمبر القادم، مشيراً إلى أن "الوقت وقت عمل وليس وقت تصريحات".

أضاف موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/6، أن ليبرمان رد، يوم الاثنين، على أسئلة الصحافيين الإسرائيليين حول تهديداته قبل توليه الوزارة بتصفية قيادة حماس خلال 48 ساعة في حال أصبح وزيراً للجيش، وطالب بعدم محاسبته على تلك التهديدات في الوقت الحالي.

من جانب آخر أعرب ليبرمان عن تأييده الكامل لجهود رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لتوسيع الائتلاف الحكومي وضم حزب المعسكر الصهيوني إليه.

ودعا ليبرمان، زعيم حزب البيت اليهودي وزير التعليم نفتالي بينيت إلى تهدئة الخواطر في الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتياهو، وقال ان هناك حاجة للتعاون والتنسيق ما بين كتل الائتلاف.

١٩. جالنت ينفي وجود مخطط لبناء حي يهودي في منطقة عطاروت - قلنديا

رام الله - "القدس" دوت كوم: نفى وزير الإسكان الإسرائيلي يواف جالنت، يوم الاثنين، التقارير التي تحدثت عن وجود مخطط لبناء حي يهودي جديد في منطقة عطاروت - قلنديا.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن جالنت قوله إنّه لا يوجد أي مشروع كهذا. مضيفاً "أنه يوجد مخطط للبناء في القدس، لكننا لا نريد إثارة إشكالات في هذا الوقت".

ورداً على سؤال حول إمكانية انسحاب "البيت اليهودي" من الائتلاف الحكومي، أشار جالنت إلى أنه مع وجود أي حزب صهيوني في الائتلاف، لكنّه أضاف أنّه من غير المعقول أن يشارك حزب في ائتلاف حكومي ويتصرف كمعارضة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/6

٢٠. النائب ميكي ليفي: المقدسيون يشكّلون خطراً علينا

رام الله: قال ميكي ليفي عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب "هناك مستقبل"، إن الوضع الديموغرافي للأحياء الفلسطينية المحيطة بمدينة القدس يعرّض ما وصفها بـ "عاصمة إسرائيل" للخطر مستقبلاً.

ونقلت إذاعة ريشت بيت العبرية عن ليفي قوله "السكان العرب في القدس أصبحوا الآن بنسبة 42%، وإذا كُنّا لا نريد رئيس بلدية فلسطيني هنا، فقد حان الوقت للعمل والتصرف بجديّة لمنع هذا الخطر".

وتأتي هذه التصريحات وسط محاولات من أحزاب يمينية متطرّفة للعمل على تغيير الواقع الديمغرافي في القدس ومحيطها، بعزل الأحياء العربية عنها بشكل كامل.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/6

٢١. انتقادات متبادلة بين حزب الليكود والبيت اليهودي.. وليبرمان يطالب بينيت بالهدوء

حلمي موسى: ما كادت مشكلة تعيين أفغدور ليبرمان وتهديد زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينيت بالانسحاب من الحكومة إذا لم يتم تصحيح أداء الكابينت تجد حلاً لها بعد طول توتر، حتى عادت الأجواء إلى القتامة في العلاقة بين "الليكود" و "البيت اليهودي". وقد حمل بينيت على سياسة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من دون أن يسميه، قائلاً إنه "من المستحيل أن تكون مؤيداً لأرض إسرائيل باللغة العبرية وتنشئ فلسطين باللغة الإنكليزية".

وقاد هذا التصريح إلى ردود فعل غاضبة من "الليكود"، حيث حمل قيادي كبير على بينيت قائلاً إن "الحديث يتعلق بوضع غير معقول غدا فيه رئيس البيت اليهودي الخطر الأكبر على حكومة اليمين الموسعة برئاسة الليكود". وأضاف أن "حملة النفاق التي يقودها بينيت لا تعرف حدوداً: فمن جلس مع تسيبي ليفني في حكومة أدارت مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين، فجأة اكتشف الضوء، وبشكل عجيب فعلاً، بالتوازي مع تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع". وخلص إلى أنه إذا كان بينيت يُصّر على إخراج "البيت اليهودي" من الحكومة لاعتبارات شخصية، فإن كل المسؤولية عن ذلك ستقع على عاتقه، والمهم ألا يحاول التسويق للجمهور أنه يفعل ذلك لاعتبارات أيديولوجية، لأن أحداً لا يشتري هذه البضاعة".

ورد "البيت اليهودي" على الليكود بإعلان "أننا نحترم رئيس الحكومة وزعامته، ولكننا لن نسمح له بتبني المبادرة العربية التي تشمل العودة إلى خطوط 67، وتقسيم القدس وإدخال لاجئين". وتدخل ليبرمان في الصراع بين "الليكود" و "البيت اليهودي" طالباً من بينيت أن يهدأ قليلاً، وأن يدرك أن "المهمة الثانية هي واجب كل الائتلاف بترسيخ الحكومة. وأنا أستغل هذه الفرصة لأناشد كل رفاقي، وأولهم صديقي الوزير نفتالي بينيت، بأن يهدأوا. نحن الآن أقل حاجة للتصريحات وأشد حاجة للعمل المشترك، المنسق والهادئ. وبالمناسبة، فإن من لا يستطيع ضبط نفسه، أنصحه بأن يتوجه للدكتور ذاته الذي أجرى عملية تقصير الفتيل. هذا مفيد جداً".

وأكد ليبرمان "أن لا نية أبداً لتقديم الانتخابات، ولا نية للإقدام على خطوة تدمير الائتلاف. ثمة إفراط في الحماسة الآن. وآمل أن نهدأ ابتداءً من هذا الأسبوع لننتفرغ للعمل المرتب، المنسق والمشارك".

وأعتقد أنه في ضوء التحديات والأحداث في منطقتنا، يجدر جداً أن يكون لدينا ائتلاف أوسع قدر الإمكان".

والواقع أن في خلفية الصراع بين "الليكود" و"البيت اليهودي" محاولة ننتياهو ضم المعسكر الصهيوني إلى حكومته. وهناك اعتقاد بأن انضمام اسحق هرتسوغ وتسيبي ليفني للحكومة يعني إخراج بينت و"البيت اليهودي" منها. ولذلك هناك توتر ليس فقط في "البيت اليهودي" وإنما في "الليكود" نفسه.

السفير، بيروت، 2016/6/7

٢٢. ضباط إسرائيليون سابقون يطرحون مبادرة سياسية أمنية خاصة شعارها: الأمن أولاً

القدس المحتلة - وكالة سما: طرحت حركة "ضباط لصالح أمن إسرائيل" التي تضم ضباطاً أمنيين إسرائيليين سابقين، مبادرة سياسية أمنية خاصة بها تحت اسم "الأمن أولاً"، ودعت إسرائيل إلى تبنيها وتطبيقها.

وتناول موقع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس، هذه المبادرة التي سلمت إلى الحكومة الإسرائيلية وإلى أعضاء الكنيست والصحافيين، وجاء فيها: "خطة العمل تعتبر وسيلة للخروج من المأزق الذي وجدت إسرائيل نفسها فيه، وتحسن من وضعها الأمني السياسي، فقط عمل متكامل، أممي ومدني واقتصادي وسياسي، في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، يمكن أن تؤدي إلى تحسن كبير ودائم في الوضع الأمني لإسرائيل، لذلك يجب أخذها كوحدة واحدة".

وقال رئيس الحركة الضابط احتياط في الجيش الإسرائيلي أمنون رشف: "كلما تدهور الشعور الشخصي بالأمن، ينقسم الخطاب في إسرائيل ويصبح أكثر عنفاً. ولدى طرح البرامج، بدلاً من الجدل في شأن وجود شريك أم لا، دولة إسرائيل قادرة على أخذ زمام المبادرة واتخاذ تدابير أمنية مستقلة من شأنها تعزيز مكانتها في العالم، وخلق الأمن والسلام، ووقف الانقسام في الشعب".

ويأمل واضعو هذه المبادرة المستقلة من حركة "ضباط لصالح أمن إسرائيل"، والتي تشكلت بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة، من صناع القرار في إسرائيل في دراستها جيداً، محذرين من استمرار الوضع الحالي الذي سيقود إلى كارثة حقيقية على إسرائيل. ويعتبرون أن هذه المبادرة تهدف إلى تقوية أمن سكان إسرائيل وعدم تدهور الوضع الأمني، وتوفير الظروف للحل النهائي مع الفلسطينيين، وزيادة فرص التوصل إلى اتفاقات أمنية-سياسية مع دول المنطقة، ما سيرفع من مكانة إسرائيل دولياً.

وتقوم هذه المبادرة على اتخاذ خطوات أحادية الجانب من جانب إسرائيل، بغض النظر عن عدم وجود شريك فلسطيني للسلام، وذلك من خلال استكمال بناء جدار الضم والتوسع ومنع تدهور

الوضع الأمني من خلال سلسلة من الإجراءات الأمنية المختلفة التي تعتمد على بقاء سيطرة الجيش الإسرائيلي على الضفة إلى حين توقيع الاتفاق النهائي وقيام دولة فلسطينية، واتخاذ العديد من التدابير الاقتصادية التي ترفع مستوى حياة السكان في المناطق "الضفة والقدس وقطاع غزة"، وكل هذه التدابير والخطوات مبني على وجهة نظر إسرائيل لمستقبل هذه المناطق والمتمثل بالانفصال عنها وقيام دولة فلسطينية.

وعلى الصعيد السياسي، يتوجب على إسرائيل الاعتراف بالبلدات والأحياء الفلسطينية في مدينة القدس كجزء من الدولة الفلسطينية، ولدى التوصل إلى اتفاق نهائي مع الجانب الفلسطيني، فإن إسرائيل ستكون ملتزمة هذا الموقف، وستكون هذه البلدات جزءاً من قيام الدولة الفلسطينية، كذلك يتوجب على إسرائيل أن تعلن بشكل واضح أنها لن تبني أي مستوطنة جديدة أو توسع المستوطنات القائمة، وتعلن احترامها وحفاظها على "الوضع القائم" المعمول به في المسجد الأقصى والأماكن المقدسة الأخرى، كما تعلن قبولها مبادئ المبادرة العربية للسلام كأساس للمفاوضات، وتصدر بياناً تقول فيه "إنه لا يوجد لديها أي أطماع في المناطق التي تقع شرقي الجدار، وهي تحتفظ بها اليوم وتتواجد فيها حتى التوصل إلى اتفاق نهائي".

وهذه الحركة تضم اليوم ما يقارب من 200 ضابط سابق كبير في الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن المختلفة، من بينهم الرئيس السابق لجهاز الأمن الخارجي السابق (موساد) شبطاي شبيط والقائد السابق للجيش دان حلوتس والرئيس السابق لجهاز "شاباك" عامي أيالون، وداني ياتوم الذي شغل أيضاً رئيس "موساد"، والضابط احتياط داني روتشلد، والضابط أهود جروس، وأمنون رشف وغيرهم من كبار الضباط. وأكد القائمون عليها أنهم كانوا يبنون طرح هذه المبادرة ضمن مؤتمر صحافي لتجنيد رأي عام إسرائيل في شأنها، بغض النظر عن موقف حكومة إسرائيل، لكن بعد تعيين أفغدور ليرمان وزيراً للدفاع والمؤتمر الصحافي بينه وبين نتانياهو، وما صرحا به عن حل الدولتين واستعدادهما لعملية السلام، تراجع القائمون على المبادرة عن المؤتمر الصحافي لإعلان هذه المبادرة التي سلموها إلى الحكومة والكنيست والصحافيين، بانتظار ما ستقوم به حكومة نتانياهو بعد توسيعها مع ليرمان، من الناحية الفعلية وليس بالتصريحات فقط.

الحياة، لندن، 2016/6/7

٢٣. "التجمع الوطني" يدعو لتفعيل النضال وحشد الضغوط الدولية على "إسرائيل" وفرض العقوبات عليها

الناصرة: في ختام مؤتمره السابع المتزامن مع مرور عقدين على تأسيسه يطالب حزب التجمع الوطني الديمقراطي داخل أراضي 48 بإلغاء التنسيق الأمني وعدم الخوض في أي مفاوضات عبثية والمضي بطرح القضية الفلسطينية على المؤسسات الدولية وملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحاكم الدولية.

التجمع الوطني الديمقراطي الذي تأسس بقيادة د. عزمي بشارة في 1996 يؤكد تمسكه بحق العودة ويطلب بإعادة المهجرين لقراهم، ويدعو لتكثيف العمل على هذا الصعيد بالتعاون مع القوى الوطنية والمؤسسات الأهلية الفاعلة.

في البيان السياسي الذي جاء مخففا بما يتعلق بالسلطة الفلسطينية، وثمره مداوات المؤتمر طيلة ثلاثة أيام يدعو لحراك جدي لوقف الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية على أساس الثوابت الوطنية والمشروع الوطني الفلسطيني.

كما يدعو التجمع لتفعيل النضال ضد الاحتلال وحشد الضغوط الدولية على إسرائيل وفرض العقوبات عليها حتى تتصاع للقانون الدولي والقرارات الدولية، وفي مقدمة ذلك إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود 67 وتحقيق حق اللاجئين بالعودة وفق القرار 194.

ويؤكد المؤتمر على الدور المتميز لفلسطينيي الـ 48 بصياغة المشروع الوطني الفلسطيني والنضال لتصحيح الغبن التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني. بخلاف الكثير من الأحزاب العربية داخل أراضي 48 يشدد التجمع الوطني على أنّ فلسطينيي الداخل جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ليس بحكم الماضي فقط وإنما بحكم المستقبل ووحدة المصير.

ويدعو مؤتمر التجمع إلى تكثيف العمل للدفاع عن القدس والأقصى وإلى مواجهة مشاريع التهويد والتصدي لمحاولات المس بالمقدسات المسيحية والإسلامية في عاصمة فلسطين.

على المستوى الداخلي يحذّر من الانفلات الفاشي العنصري، الذي يقوده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وشخصيا والمتمثل بسلسلة إجراءات قمعية وتعسفية وبسن مجموعة قوانين فاشية منها قانون الإبعاد، الذي يستهدف نواب التجمع تحديدا ويعطي نوابا إمكانية طرد نواب آخرين من الكنيست بسبب مواقفهم. ويوضح التجمع في بيانه الختامي أن الموجة العنصرية الحالية هي في غاية الخطورة وتتطلب وحدة وطنية ووحدة كل القوى المعادية للعنصرية وحشد الجماهير للتصدي لها.

وبموازاة ذلك يدعو التجمع لإطلاق حملة دولية ضد العنصرية الإسرائيلية. ويطالب المنظمة العالمية للبرلمانات (أي.يو.بي) بطرد الكنيست من صفوفها في حال أقدمت على إبعاد نواب بسبب مواقفهم. ويدعو المؤتمر لحملة مضادة ضد هدم البيوت ومصادرة الأراضي وتضييق الخناق على البلدات العربية والتصدي للمخططات والمشاريع والقوانين، التي تستهدف الوجود العربي الفلسطيني في النقب وتهجير 40 ألفاً من أهله ومصادرة ما يقارب 800 ألف دونم من أراضيهم. ويؤكد مؤتمر التجمع على تمسكه بالوحدة الوطنية في إطار القائمة المشتركة، التي يعتبرها إنجازاً تاريخياً طالما طالب به الحزب. بالمقابل يدعو التجمع لتطوير عمل القائمة جماهيرياً وبرلمانياً وفتح نقاش حضاري حول القضايا السياسية والاجتماعية المحورية، التي تهم حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني.

ضمن اهتمامات التجمع بتنظيم فلسطينيي الداخل كأقلية قومية أصلية يدعو لحملة لتقوية وتطوير لجنة المتابعة العليا وهي القيادة الوطنية الموحدة لفلسطينيي الداخل عبر الانتخاب المباشر وإقامة المؤسسات الوطنية التابعة لها وإقامة منظمات شعبية تدعمها. ويدين التجمع قيام حظر الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح المعتقل الآن من قبل السلطات الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2016/6/7

٢٤. القدس: بلدية الاحتلال تصادق على بناء 82 وحدة استيطانية

القدس: ذكرت القناة الثانية العبرية مساء أمس، أن ما تسمى لجنة التخطيط والبناء في بلدية القدس صادقت على بناء 82 وحدة سكنية استيطانية في حي "رمات شلومو" شمالي القدس المحتلة. وزعمت القناة الثانية بان بلدية القدس صادقت على خطة البناء رغم معارضة الحكومة الإسرائيلية لهذا القرار.

وبحسب القناة العبرية، فالحديث يدور عن خطة بناء استيطانية خطط لها عام 2010 وقد تم تجميد الخطة بعد أن أغضبت "إسرائيل" نائب الرئيس الأميركي جون بايدن خلال زيارته لـ "إسرائيل"، حيث تم الإعلان عن خطة البناء الاستيطانية وإخراج بايدن.

الأيام، رام الله، 2016/6/7

٢٥. "بتسيلم": الجيش الإسرائيلي أعدم الشاب قصراوي أيضاً في نفس حادثة "الشريف"

قالت منظمة "بتسيلم" الحقوقية، أن الاحتلال الإسرائيلي أعدم أيضاً الشهيد رمزي القصراوي، في نفس حادثة إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل، في شهر مارس/ آذار المنصرم.

وأضافت المنظمة الحقوقية، يوم الاثنين، إنه واستناداً لإفادات شهود عيان؛ فإن الجنود، أعدموا أيضاً الشهيد رمزي القصراوي، بعد أن كان ملقى على الأرض، مصاباً بجراح بالغة، بعد أن أطلق جنود النار عليه في نفس الحادث الذي تم فيه إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف وسط مدينة الخليل. وتفيد الشهادات الجديدة التي جمعتها منظمة "بتسليم" -التي نجحت في توثيق وتصوير عملية إعدام "الشريف"- أن الشهيد القصراوي الذي كان أثناء تسجيل فيلم إعدام "الشريف"، قد أعدم رمياً بالرصاص بعد أن أصيب بجراح، وأن هذه الشهادات قد ظهرت مؤخراً بعد أن رفعت قوات الاحتلال القيود التي فرضتها في منطقة مستوطنة "تل رميدة" وسط الخليل. "تمكنت الباحثة في منظمة بتسليم منار الجابري لأول مرة منذ وقوع العملية من الدخول إلى الحي وتسجيل إفادات الشهود العيان من السكان"، قالت منظمة بتسليم. وقالت المواطنتان نور أبو عيشة وأماني أبو عيشة اللتان كانتا متواجدتين في المنطقة حين وقعت العملية أنهما كانتا شاهدين على إطلاق أحد جنود الاحتلال النار على رأس الشهيد القصراوي بعد أن أصيب وسقط على الأرض مضرّجاً في دمائه.

مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، بتسليم، 2016/6/6

٢٦. نابلس: استشهاد الشاب جمال دويكات متأثراً بجروحه

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/6، من نابلس، أن وزارة الصحة، أعلنت اليوم الإثنين، عن استشهاد الشاب جمال محمد دويكات (20 عاماً) من بلدة بلاطة، متأثراً بجروحه، التي أصيب بها فجر الجمعة الماضي، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب قبر يوسف في مدينة نابلس.

وكان دويكات أصيب برصاصة مباشرة في رأسه، ونقل إلى مستشفى رفيديا في نابلس، ونظراً لخطورة حالته الصحية، جرى تحويله إلى إحدى المستشفيات داخل أراضي الـ48، وأعلن عن استشهاده ظهر اليوم هناك.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2016/6/7، عن وكالات، أنه وبذلك، ويرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 218 بينهم 73 استشهدوا بداية عام 2016.

٢٧. المستوطنون يقتحمون الأقصى في أول أيام شهر رمضان

رام الله: أصر مستوطنون إسرائيليون على مواصلة اقتحام المسجد الأقصى مع اليوم الأول لرمضان في استفزاز واضح لمشاعر المسلمين الذين اعتكف عدد كبير منهم داخل المسجد لقضاء اليوم

الأول. وقال شهود عيان إن أكثر من 60 مستوطنا اقتحموا ساحات المسجد من جهة "باب المغاربة" وهو أحد أبواب الأقصى الذي يخضع لسيطرة إسرائيلية كاملة. وأكد حراس المسجد أن المستوطنين دخلوا تحت حماية قوات الشرطة الإسرائيلية وأقاموا جولة توراتية داخل ساحاته قبل أن يتصدى لهم المصلون ويدفعوهم إلى المغادرة وسط توتر شديد. وجاء الاقتحام أمس على غير العادة إذ تمنع إسرائيل المستوطنين من دخول الأقصى في رمضان تجنباً لأي تصعيد. وكانت جمعيات يهودية دعت المستوطنين إلى القيام بمثل هذه الاقتحامات التي بلغت ذروتها الأحد الماضي حين اقتحم أكثر من 300 مستوطن الأقصى قبل أن ينفذوا مسيرات استفزازية رافعين الإعلام الإسرائيلية.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/7

٢٨. دعوات لحرق "الأقصى" في مسيرة لآلاف المستوطنين في القدس

الناصرة -برهوم جرابسي: قالت تقارير إسرائيلية أمس، إنه على الرغم من تعهد أجهزة الاحتلال قبل يومين، بعدم السماح للمستوطنين الإرهابيين، باستفزاز أهالي مدينة القدس الفلسطينيين، خلال المسيرة الاستفزازية، التي تجريها قطعان المستوطنين الإرهابيين في ذكرى احتلال المدينة، إلا أن عدداً من المشاركين أطلقوا هتافات عنصرية خطيرة، منها دعوات إلى حرق المسجد الأقصى، إضافة إلى دعوات لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه.

وكانت قطعان من عشرات آلاف المستوطنين الإرهابيين قد اجتاحت مساء الأحد، البلدة القديمة في القدس المحتلة، وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي فرضت على أصحاب المكان الفلسطينيين، إغلاق محالهم التجارية، وعدم التجوال في الشوارع التي اخترقتها قطعان المستوطنين، التي حملت آلاف أعلام الاحتلال الإسرائيلي، وتطلق الهتافات العنصرية، والاستعلائية.

وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد "أجازت" يوم الأحد إجراء المسيرة، رافضة التماسات من جهات سلامية إسرائيلية، طالبت بإلغاء ترخيص المسيرة، نظراً لحساسية التاريخ الذي يتزامن عشية الشهر الفضيل رمضان المبارك. وجاء الالتماس على خلفية الاعتداءات الإرهابية التي مارسها المشاركون ضد الجمهور الفلسطيني في المدينة، وبضمنها إطلاق الشتائم النابية ضد الشعب الفلسطيني والمسلمين، والرسول الكريم.

إلا أن المحكمة طلبت تقديم بدء المسيرة في أزقة البلدة القديمة، إلى الخامسة والنصف مساءً، على أن يخرج آخر مستوطن حتى الساعة السابعة مساءً، من أحياء البلدة، وانتهت المسيرة الاستفزازية،

في باحة البراق، التي تطلق عليها حكومة الاحتلال اسم "الحائط الغربي للهيكل" المزعوم. ولكن حسب التقارير التي نشرت أمس، فإن قوات الاحتلال لم تحترم قرار محكمتها، وأجازت للإرهابيين، بالاستمرار في التواجد في أزقة البلدة القديمة إلى ما بعد الوقت المحدد. واتضح أمس مما نشرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن عددا من الإرهابيين المشاركين في المسيرة، أطلقوا هتافات عنصرية شرسة، ومن أبرزها الدعوات لحرق المسجد الأقصى المبارك. فيما قالت تقارير فلسطينية، إن أعدادا كبيرة من المستوطنين، ارتدوا قمصانا حملت كتابات وشعارات عنصرية منها "حرروا جبل الهيكل"، و"التهجير للفلسطينيين الآن".

الغد، عمان، 2016/6/7

٢٩. الاحتلال يحوّل 11 منزلاً إلى ثكنات عسكرية في حوارة

نابلس-معا: حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، أحد عشر منزلاً لمواطنين فلسطينيين إلى ثكنات عسكرية في قرية حوارة جنوب نابلس. وقال عواد نجم الناطق الرسمي باسم حركة فتح في حوارة، إن قوات الاحتلال وضعت أسلاكاً شائكة حول أحد عشر منزلاً فلسطينياً من ليلة أول من أمس وصباح أمس، وقامت عشرات من جنود الاحتلال بوضع نقاط مراقبة عسكرية حول المنازل وعمليات نصب كاميرات مراقبة في أعقاب تعرض حافلة للمستوطنين لإلقاء كرات حديدية الليلة قبل الماضية بوسط قرية حوارة. وأضاف نجم أن سلطات الاحتلال هددت بفرض مزيد من الإجراءات العقابية على المواطنين في حال استمرت عمليات إطلاق النار ومنها إغلاق المحلات التجارية لساعات خلال النهار والليل.

الأيام، رام الله، 2016/6/7

٣٠. كاتب إسرائيلي: تنامي عداة عرب 48 لـ "إسرائيل"

بدأت الانتفاضة الفلسطينية تتسلل إلى الجمهور العربي داخل إسرائيل في ظل حدوث بعض التطورات الميدانية التي يشارك فيها العرب في إسرائيل، وتظهر أن مستوى كراهيتهم وحجمها يزداد تجاه الإسرائيليين، بحسب الكاتب الإسرائيلي مردخاي ليفمان. واتهم الكاتب الإسرائيلي في موقع "نيوز ون" الإخباري أجهزة الأمن الإسرائيلية، بما فيها الشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك)، بغض الطرف عن انتشار الروح العدائية من العرب تجاه الإسرائيليين.

وقال ليفمان إن الجهات المعنية في إسرائيل تقدم تقارير دورية للجهات الرسمية بأن حالة العداء العربية تجاههم آخذة في التزايد، على الأقل ليس في المدن العربية المركزية، وإنما في المناطق الريفية البعيدة عن الأنظار، حيث يكون عدد سكانها قليلاً، وهناك يواجه اليهود حالة من الرفض والكرهية التي تتطور في بعض الأحيان إلى حد استخدام العنف.

وأوضح ليفمان أن بعض هذه الأحداث تشهدها مناطق في الجليل شمالي إسرائيل، حيث أقام اليهود بعض لجان الحراسة لمساعدة من يتعرضون لمثل هذه الأحداث من قبل العرب، وطردهم من يتسلل من الشبان العرب إلى المزارع اليهودية وبعض التجمعات السكانية اليهودية، ورغم أن مثل هذه الأحداث لم تدخل إلى عمق المدن الإسرائيلية أو العربية المركزية، فإن الحكومة الإسرائيلية مطالبة بالاعتراف بتنامي مظاهر العداء العربي للإسرائيليين والعمل على كبح جماحه، على حد زعمه.

وزعم ليفمان أن أحد مصادر العنف والعداء العربي للإسرائيليين مصدره التحريض الإعلامي من قبل الجهات الرسمية الفلسطينية، وما يصدر عن النواب العرب في الكنيست من أسلوب هجومي عدائي ضد الإسرائيليين، بجانب الدور الكبير الذي تضطلع فيه شبكات التواصل الاجتماعي العربية داخل إسرائيل، "وهو ما نراه يومياً على مدار اليوم واللييلة أمام ناظرينا".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/6

٣١. تقرير: الاحتلال يمارس الإهمال الطبي بحق الأسرى

غزة: أصدر مركز حماية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان الإهمال الطبي في السجون، خلال مشاركته في الوقفة الأسبوعية المخصصة لمناصرة الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد وسيم الشنطي الباحث القانوني في مركز حماية لحقوق الإنسان، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمارس بحق الأسرى والمعتقلين بسجونها سياسة الإهمال الطبي بشكل ممنهج ومتعمد، حيث أصبح الخطر محدقاً أكثر من أي وقت مضى على حياة الأسرى المرضى الذين وصل عددهم إلى أكثر من 1700 أسير منهم 700 أسير ومعتقل؛ يعانون من أمراض مزمنة مثل (السرطان، والأمراض الجلدية، والأمراض الباطنية، أمراض القلب والشرابين، وضغط الدم، وغيرها...).

ويتضح من المعلومات والإفادات التي حصل عليها فريق إعداد تقرير "الإهمال الطبي في سجون الاحتلال"، أنه يوجد العشرات من الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، أجمع الأطباء على خطورة حالاتهم الصحية، وضرورة إجراء عمليات جراحية عاجلة لهم، إلا أن إدارة السجون ترفض نقلهم إلى المستشفيات، وما زالت تعالجهم بحبة "الأكامول السحرية"؛ التي يصفها الأطباء لجميع الأمراض على اختلافها، مثل السكري والقلب والسرطان، وتشير المعلومات كذلك إلى

أن بعض المرضى تم نقلهم إلى مستشفيات السجون وهم يعانون من أعراض مرضية بسيطة، إلا أنهم غادروا المستشفى بعاهات مستديمة وأمراض خطيرة، وبعضهم أدى الإهمال الطبي إلى وفاتهم لاحقاً.

ويبين التقرير أن مصلحة السجون الإسرائيلية تلجأ إلى نقل الأسرى المرضى بشكل دائم من مختلف السجون إلى ما يسمى (بعيادة سجن الرملة) التي تفتقر لأبسط مقومات العناية الصحية، وتعاني من نقص في الطواقم والأجهزة الطبية، ففي هذه العيادة يعاني الأسرى والمعتقلين المرضى معاناة شديدة للعناية، وبدلاً من تلقيهم للرعاية الصحية الأزمة تزداد حالتهم سوءاً، وتزداد معاناتهم النفسية من هذه العيادة لدرجة تصل إلى رفض الكثير منهم الذهاب إليها.

وحسب المعلومات التي حصل عليها "حماية" فإنه يتواجد في عيادة سجن الرملة ما يقارب 19 أسير ومعتقل مريض، يتواجد منهم 8 أسرى معتقلين بشكل دائم، بينما يتواجد 11 أسير ومعتقل بشكل غير دائم.

فلسطين أون لاين، 2016/6/6

٣٢. "وفا": 14 انتهاكاً إسرائيلياً ضدّ الصحفيين الشهر الماضي

رام الله: ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" اليوم الاثنين، أن مجمل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين في فلسطين خلال شهر أيار الماضي، بلغ 14 انتهاكاً. وقالت "وفا"، في تقريرها الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحفيين، أن اعتداءات الاحتلال المتواصلة على الصحفيين الفلسطينيين ما زالت تشكل خطراً على حياتهم، وتعيق أداء واجبهم المهني. وأوضحت أن قوات الاحتلال لا تزال تواصل استهدافها للصحفيين عبر إطلاق الرصاص الحي، والمعدني، وإطلاق القنابل المسيلة للدموع، والاعتداء عليهم بالضرب والاعتقال المباشر أو بتقديمهم للمحاكمات، ضمن سياستها الهادفة لمصادرة الحقيقة، وتكميم الأفواه، وقمع حرية الرأي والتعبير للتغطية على جرائمها اليومية بحق المواطنين العزل، ومنع إيصالها إلى الرأي العام العالمي.

وبينت "وفا" أن عدد المصابين من الصحفيين خلال أيار جراء إطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيلة للدموع والاعتداء بالضرب المبرح بالإضافة إلى اعتداءات أخرى بلغ 6 مصابين، في حين بلغ عدد حالات الاعتقال، والاحتجاز، وسحب البطاقات، وإطلاق النار التي لم ينتج عنها إصابات 8 حالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/6

٣٣. اعتقال 22 فلسطينياً بالضفة وتوغل في القطاع

وكالات: اعتقل الجنود "الإسرائيليون" 22 فلسطينياً بالضفة الغربية، وتوغلت آليات جيش الحرب في شرق غزة.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس الاثنين 15 فلسطينياً من مناطق متفرقة في الضفة الغربية. وجاء في بيان لنادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن بيت لحم والخليل ورام الله وجنين وسط إطلاق كثيف للنيران واعتقلت 15 فلسطينياً.

وأفادت وسائل إعلام في الكيان أمس الاثنين بأن قوات من جيش الحرب اعتقلت الليلة قبل الماضية سبعة فلسطينيين في مناطق مختلفة بالضفة الغربية. وقالت الإذاعة العامة، إنه "يشتبه في أربعة من المعتقلين بالضلوع في شن هجمات ضد أهداف "إسرائيلية" سواء من الجنود أو المستوطنين، فيما ينتمي الثلاثة الآخرون إلى حركة حماس في الخليل.

وفي قطاع غزة توغلت جرافات الاحتلال صباح الاثنين في أراضي الفلسطينيين شرق حي التفاح شرق مدينة غزة. وذكرت مصادر محلية أن عدة جرافات عسكرية للاحتلال توغلت لمسافة 50 متراً انطلاقاً من بوابة موقع الطاقة شرق حي التفاح شرقي مدينة غزة وشرعت بعمليات تجريف وإقامة سواتر ترابية قبالة الموقع.

الخليج، الشارقة، 2016/6/7

٣٤. الاحتلال يحرم 28 طفلاً فلسطينياً في سجن عوفر من زيارة عائلاتهم

بترا: قال نادي الأسير الفلسطيني، أمس، إن سلطات الاحتلال تحرم 28 طفلاً في سجن عوفر من زيارة عائلاتهم، بينهم 14 طفلاً حرموا من الزيارة منذ تاريخ اعتقالهم، و14 آخرون تم سحب تصاريح عائلاتهم بعد وصولهم إلى الحاجز، بحجة المنع الأمني.

الخليج، الشارقة، 2016/6/7

٣٥. طفل فلسطيني يقضي كأصغر معتقل تحت التعذيب في سجون النظام السوري

دمشق . هبة محمد: في حضرة القاتل، وتحت التعذيب في أقبية السجون، أو كنتيجة طبيعية للإهمال الصحي المتعمد من قبل السلطات الأمنية لدى النظام السوري، قضى الطفل الفلسطيني محمود عبد الله يوسف دياب البالغ من العمر 16 عاماً، بعد اعتقال دام حوالي ثلاثة أعوام، وذلك على خلفية

مشاركة الطفل المتحدر من قرية الشجرة الفلسطينية، في المظاهرات الشعبية المنددة بنظام الحكم في مخيم الوافدين للاجئين الفلسطينيين في مدينة حماة.

وأفاد المدير التنفيذي لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا احمد حسين في تصريح خاص لـ "القدس العربي" بأن الطفل محمود قتل تحت التعذيب بعد احتجاز تعسفي دام سنوات عدة ، بدون أن يرتكب جرماً، أو يحاكم أو يعامل وفق مقتضيات القانون سواء المحلي أو الدولي الذي يرمى حقوق الأطفال والقصر، وإنما قتل في ظروف احتجاز مجهولة نعتقد أنها كانت قاسية جداً بالنظر إلى ما يتم تسريبه من صور، فضلاً عن عدم تسليم جثمان الطفل لذويه، بل اكتفت السلطات الأمنية بإعطاء الأهل أوراقه الثبوتية التي تثبت أن ابنهم كان رهن التعذيب والموت البطيء.

وأضاف المتحدث لـ "القدس العربي": ما تزال حواجز النظام السوري تتصيد الفلسطينيين في مختلف أماكن تواجدهم وتمارس الاعتقال التعسفي بحقهم حيث يتم تغييبهم لسنوات وأشهر بدون محاكمات، وفي كثير من الحالات يقتلون تحت التعذيب حيث قمنا بتوثيق مقتل 444 فلسطينياً حتى الآن ونعتقد أن العدد الحقيقي أكبر بكثير، وقد تم التعرف على جثث أكثر من 70 فلسطينياً دفعة واحدة من ضمن صور ضحايا التعذيب المسربة في آذار/مارس 2015 لم تتم محاكمتهم ولم يتم تسليم جثامين أي منهم لأهلهم.

يأتي مقتل الطفل محمود ليرفع عدد الأطفال الفلسطينيين الذين قتلهم النظام السوري وأذرعه المخابراتية والأمنية منذ اندلاع الثورة إلى نحو 201 طفل عبر القصف والقنص والتجويب وغير ذلك من أساليب الموت.

القدس العربي، لندن، 2016/6/7

٣٦. "مجموعة العمل": استشهاد 118 فلسطينياً في مخيم "قبر الست" بسورية منذ 2011

لندن: وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا، في تقرير لها استشهاد 118 فلسطينياً، في مخيم "قبر الست" القريب من حي السيدة زينب في دمشق، منذ اندلاع الحرب في سوريا قبل 5 سنوات.

وذكرت المجموعة في تقريرها، الذي أصدرته الاثنين، أن ضحايا المخيم هم 80 رجلاً و28 امرأة و10 أطفال.

ووفقاً للتقرير؛ فقد وقع العدد الأكبر من الضحايا في التفجير الأكبر الذي وقع في شهر شباط/فبراير الماضي على حدود المخيم والأحياء المحاذية له عند طرف السيدة زينب، فيما شكلت الاشتباكات ثاني أكبر مسبب للوفيات.

وبحسب التقرير؛ فإن المخيم الذي يسكنه 25 ألف لاجئ وقع ضحية موقعه الجغرافي الحساس، القريب من العاصمة دمشق مسافة 12 كيلومتراً، وبسبب قربه من مقام السيدة زينب والكثير من الحسينيات، التي تقع شرق المخيم ويحرسها مسلحون موالون للنظام السوري، فيما تنتشر فصائل المعارضة المسلحة على حدوده الغربية، ما جعله عرضة للاقتتال وخوض المعارك والتصفية بين الطرفين، وبيئة للتوترات الطائفية والصراعات المذهبية.

وأشار التقرير إلى أن المخيم يعيش اليوم، أوضاعاً اقتصادية وتعليمية وصحية متردية، وأن مساعدات "أونروا" والمؤسسات الإغاثية تشكل الدخل الوحيد لمعظم اللاجئين فيه، وهو ما دفع بعض سكان المخيم إلى السفر خارجاً.

من جهة ثانية، ذكرت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية"، في تقريرها، أن الأمراض الوراثية المزمنة تشكل أكثر الأمراض انتشاراً بين لاجئي المخيم بسبب ظاهرة زواج الأقارب، ومنها أمراض الدم، كالتلاسيميا، وفقر الدم المنجلي، مضيفاً أن المرضى يعيشون في ظل إهمال طبي بسبب تدهور الوضع الأمني وإغلاق الطرقات وغياب الرقابة الصحية ونقص الخبرات، إضافة إلى نقص الأدوية والمستلزمات، وتراجع دور "أونروا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/6

٣٧. فلسطينيو سورية يفضلون "مراكب الموت" على الإهمال

محمد صالح: ليس حال الفلسطينيين السوريين النازحين من سوريا إلى مخيمات لبنان، بأفضل مما كان عليه في سوريا. إذ دفع إهمال هيئات وجمعيات الرعاية والإغاثة المحلية والعالمية بهؤلاء إلى البحث عن الهجرة عبر مراكب الموت نحو أي بقعة في العالم تؤمن لهم ولأبنائهم حياة أفضل من التي يعيشونها.

بحسب الهيئات الفلسطينية المهتمة بأمور اللاجئين، فإن المؤكد هو تراجع أداء جمعيات الرعاية بحيث باتت هذه الجمعيات تعمل جاهدة لإعلان تخليها وتصلها من مسؤولية الاهتمام باللاجئين، وهذا ينسحب على جمعيات الدولة المضيفة وتلك التي لها علاقة بالفصائل الفلسطينية وصولاً إلى "الأونروا" التي تسعى بكل ما تستطيع لتكريس مبدأ عدم تحملها للمسؤولية حصرياً.

وتشير الهيئات الأهلية الفلسطينية إلى أنه مع بداية الأزمة السورية قبل أكثر من خمس سنوات، شكل النازحون الفلسطينيون من سوريا أكثر الفئات الاجتماعية ضعفاً وحرماناً من سائر مكونات المواطنين والمقيمين فيه. وتوضح أنه في حينها كان هناك فائض في التمويل لدى هيئات الإغاثة والرعاية المحلية والعالمية، وانعكس ذلك إيجاباً على أوضاع هذه الفئة من النازحين لجهة الوفرة في

التقديمات من قبل الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني. لكن سرعان ما تراجع هذا الدور إلى حد التلاشي مع انتفاء الحاجة إلى توظيف قضية اللاجئين. وتضيف: "أما الأونروا، والتي اضطرت إلى تحمل أجزاء من المسؤولية فهي اليوم، وبعد تبرؤ الجميع من هذه المسؤولية، تتحين الفرص للتراجع عن دورها في الإيواء ثم العودة إلى هذا الدور تحت ضغط التحركات الشعبية والاعتصامات".

في هذا السياق، يؤكد الناشط الفلسطيني محمد بهلول أن "القوى والفصائل الفلسطينية اكتفت بخطاب إعلامي يلقي المسؤولية الحصرية والشاملة على الأونروا ولم تبادر إلى أي شيء آخر". ويشير بهلول إلى أن الإهمال خلق شعورا بالإحباط لدى اللاجئين من سوريا فعمدوا إلى الهجرة وتراجعت بذلك أعدادهم في لبنان إلى أقل من 30 في المئة، أما العائلات المتبقية فإن أكثر من 70 في المئة منها موزعة بين "لبنان وسوريا ودول أوروبية".

ويضاف إلى تفكك العائلات مشكلة أخرى تتعلق بالطلاب النازحين، فهؤلاء بحسب بهلول "أكثر فئات النازحين تضررا لأنهم يعانون أزمات مركبة، سواء في علاقتهم مع أهاليهم، أو في علاقتهم مع زملائهم من المجتمع المضيف والتي يشوبها الكثير من المظاهر السلبية أو في العلاقة مع القيمين على العملية التعليمية من إدارة ومدرسين والذين يعانون هم أيضا من تخبط وعشوائية مع طلاب ينتقلون بكبسة زر من منهاج تعليمي إلى آخر". ويشرح بهلول أنه مع هذه المشكلات فقد أصبح الفلسطينيون اللاجئون من سوريا يعيشون في دوامة تتلخص بـ "تخلي جمعيات الرعاية ومغناطيس الهجرة وخطاب الفصائل الممل عن شطب حق العودة".

السفير، بيروت، 2016/6/7

٣٨. اعتقال مدير نادي الأسير وطفل مقدسي وإبعاد فتاتين عن المسجد الأقصى

رام الله . "القدس العربي": أبعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الفتاتين أفنان وأنهار يوسف الباز عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوما.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الفتاتين الباز وهما من مدينة اللد في فلسطين المحتلة من عام 1948 خلال خروجهما من المسجد الأقصى من جهة باب الناظر "المجلس" وقامت بالتحقيق معهما لعدة ساعات داخل مركز "القشلة" في باب الخليل في القدس القديمة قبل أن تخلي سبيلهما بشرط الإبعاد عن الأقصى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس. وأوضح محامي نادي الأسير مفيد الحاج أن سلطات الاحتلال أخضعت قوس للتحقيق بتهمة التحريض. واعتقلت

قوات الاحتلال الإسرائيلي كذلك طفلا من بلدة جبع شمال شرق القدس المحتلة أثناء تواجده في بلدة الرام شمال المدينة. وبحسب شهود عيان فقد تعمدت قوات الاحتلال جر الطفل هاني أحمد دار سليم 15 عاما بشكل وحشي إلى سيارة عسكرية ومن ثم إلى جهة غير معروفة دون سبب للاعتقال.
القدس العربي، لندن، 2016/6/7

٣٩. دخول ثلاثة آلاف طن إسمنت إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم

غزة - "الحياة": اجتاز معبر رفح الحدودي، بين مصر وقطاع غزة، 4274 فلسطينياً في كلا الاتجاهين خلال أربعة أيام من العمل لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، فيما دخل إلى القطاع عبر معبر كرم أبو سالم ثلاثة آلاف طن من الإسمنت خلال الأسبوعين الأخيرين. كما سمحت السلطات المصرية بإدخال 21 شاحنة محملة بحوالي 174 طناً من الحصى المستخدم في الخرسانة المسلحة والأخشاب ومواد الدهان، علاوة على 111 شاحنة تحمل مواد بناء ضمن مشروع إعادة إعمار القطاع. ومن المرجح أن تعيد السلطات المصرية فتح المعبر قبل أيام من حلول عيد الفطر المبارك أو بعده.

إلى ذلك، قال وكيل وزارة الاقتصاد في قطاع غزة حاتم عويضة إن معدل إدخال الإسمنت اليومي عبر معبر كرم أبو سالم إلى القطاع بلغ ثلاثة آلاف طن خلال الأسبوعين الأخيرين. وأوضح عويضة خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة غزة أمس أن كميات الإسمنت الواردة إلى القطاع تعود فقط للموردين والمقاولين ومصانع الخرسانة المسلحة، فيما تم استثناء معامل الطوب الحجري. وأشار إلى أن الوزارة جمدت، بالتنسيق مع وزارة الأشغال العامة والإسكان، عمل نصف أعداد التجار وموزعي الإسمنت في القطاع على خلفية "سياسة الاحتكار التي يمارسونها".

ويبلغ عدد مراكز توزيع الإسمنت المعتمدة في القطاع وفق "خطة سيرى" نحو 94 مركزاً. وأوضح أن الإجراءات الأمنية على المعابر التي تسيطر عليها إسرائيل لا تزال على حالها، إذ يبلغ عدد الشاحنات المحملة بالبضائع الواردة إلى القطاع حوالي 600 شاحنة يومياً.

ولفت إلى وجود تحسن ملموس على صعيد الصادرات الزراعية والإنتاجية، بعد تصدير نحو تسعة آلاف طن خلال الشهور الخمسة الماضية مقارنة بحوالي 13 ألف طن العام الماضي، فيما بلغت نسبة التبادل التجاري مع إسرائيل 71 في المئة من إجمالي الحركة التجارية في القطاع.

واستعرض عويضة أبرز الإنجازات التي حققتها الوزارة منذ العام الماضي المتمثلة في إتمام حصر ملف الأضرار والبدء في تنفيذ مشاريع تعويض الأضرار، وتحديد مشروع القطري بقيمة تسعة ملايين دولار من خلال تعويض 3195 منشأة صناعية وتجارية من فئة التعويضات أقل من 7610

دولارات من أصل 6800 منشأة. وأشار إلى أن الوزارة فعلت سياسة إحلال الواردات، التي اتبعتها قبل العدوان الأخير على القطاع صيف 2014؛ من خلال تطبيقها في الأول من الشهر الجاري على 34 سلعة، لتوفير الحماية لبعض منتجات القطاع. ودعا عويضة إلى بذل جهود إضافية من جانب كل المؤسسات لإنهاء الحصار على القطاع وضمان حرية حركة البضائع والأفراد، والضغط على سلطات الاحتلال لتسريع عملية إعادة إعمار القطاع.

الحياة، لندن، 2016/6/7

٤٠. مؤتمر وطني للمغتربين في تموز المقبل بمشاركة فلسطينيين من 15 دولة حول العالم

بيت لحم - حسن عبد الجواد: قال رئيس مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية راتب ربيع "إن مؤتمراً وطنياً للمغتربين سيعقد في مدينة رام الله في تموز المقبل، سيجمع فئات عمرية من المغتربين من أبناء وكبار في السن للتعرف إلى فلسطين وملاحمها ومناقشة مشاكلها عن قرب، سيمثلون 15 دولة حول العالم. وأكد أنه بالإضافة إلى المغتربين سيشارك بالمؤتمر فلسطينيو الداخل، مؤكداً أن هذا المؤتمر يهدف إلى تعزيز وخلق روابط للتواصل بين الفلسطينيين في الوطن والمهجر. وأشار إلى أن برنامج المؤتمر يتضمن زيارة إلى المحافظات ومدن الداخل المحتل. وأضاف إن مغتربين فلسطينيين من 15 دولة سيشاركون في المؤتمر من 5 قارات مختلفة، حيث سيعقد المؤتمر بعد شهر رمضان الفضيل في شهر تموز.

الأيام، رام الله، 2016/6/7

٤١. رام الله: جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية تطلق حملة "لا لقتل الطفولة"

رام الله . "القدس العربي": أطلقت جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية حملة حماية الأطفال التي حملت عنوان "لا لقتل الطفولة" وذلك في مؤتمر رسمي في مقر الجمعية في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وتهدف الحملة لنشر ثقافة التوعية لتوفير بيئة نفسية ملائمة للأطفال فلسطينيين الذين يتعرضون لمعاناة مزدوجة بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الطفولة الفلسطينية. وقالت صابرين عبيد الله المنسقة الميدانية للحملة في الإغاثة الطبية لـ"القدس العربي" إن الحملة مختصة في الأوضاع التي يعيشها الطفل الفلسطيني بسبب الوضع الراهن واستهداف الأطفال من

قبل الاحتلال الإسرائيلي خاصة حملة الإعدامات الميدانية التي تعرض لها عشرات الأطفال بعد انطلاق الهبة الشعبية الفلسطينية في الأول من تشرين أول/ أكتوبر من العام الماضي. وتؤكد الحملة بحسب عبيدا الله أن الصحة النفسية هي أحد المكونات الرئيسية لتقوية القدرات العاطفية والعقلية للأطفال وأهم شيء هو شعور الطفل بالأمان والاستقرار. كما أن أهم أنواع الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في فلسطين هي قضية "التفتيش والترهيب" في طريقهم إلى المدارس وخلال عودتهم منها إلى المنازل. وكذلك الغاز المسيل للدموع وكثيراً ما تقتحم سلطات الاحتلال المدارس وتفتش الطلبة داخل مدارسهم وصفوفهم. ويتعمد جنود الاحتلال الإسرائيلي دهم المنازل الفلسطينية ليلاً أثناء نوم الأطفال وإجبار الأهل على إيقاظهم من قبل الجنود الملتزمين. ويتم احتجازهم واستجوابهم دون وجود أحد من أفراد الأسرة أو الأقارب. كما يتم تهديدهم بإلحاق الأذى بأسرهم وحتى بهم شخصياً في حال عدم الاعتراف بشيء لم يرتكبونه أصلاً. كما تؤكد عبيد الله أن الكثير من الأطفال يتعرضون للاعتداء اللفظي وحتى الجسدي أثناء احتجازهم. وكذلك الإعدامات الميدانية التي مارستها قوات الاحتلال بحق أطفال فلسطين خلال الأشهر الماضية. وكل هذه الأمور فرضت إطلاق حملة خاصة لحماية أطفال فلسطين بعنوان "لا لقتل الطفولة".

القدس العربي، لندن، 2016/6/7

٤٢. السلطات المصرية تغلق معبر رفح بعد أربعة أيام من الفتح الاستثنائي

غزة . "القدس العربي": أغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري، الفاصل عن قطاع غزة، بعد أربعة أيام من الفتح الاستثنائي، تمكن خلالها المئات من أصحاب الحالات الإنسانية من المغادرة، وهي مدة أطول من المرات السابقة التي كانت تسمح فيها بفتح المعبر ليومين فقط. وجاء الإغلاق بعد الأيام الأربعة الماضية من العمل، والتي بدأت صباح الأربعاء الماضي، وامتدت حتى مساء الأحد، باستثناء يوم الجمعة. يشار إلى أنه كان هناك أمل في قيام مصر بتمديد فترة الفتح الحالية لمدة يومين، غير أنها أغلقت المعبر حسب الموعد الذي وضعته سابقاً.

وقالت الهيئة التابعة لوزارة الداخلية في غزة إن إجمالي المسافرين الذين غادروا القطاع خلال الأيام الأربعة بلغ 3142 مسافراً من الحالات الإنسانية وحملة الجوازات المصرية وكشوفات التنسيقات

المصرية. وأشارت هيئة المعابر إلى أن عدد المسافرين من الحالات الإنسانية المسجلين في كشوفاتها لا يتجاوز نسبة 7% من مجموع المُسجلين البالغ عددهم 30 ألف مواطن.
القدس العربي، لندن، 2016/6/7

٤٣. السيسي يظهر نوايا حسنة تجاه "إسرائيل" بمناهج التعليم

قال السفير الإسرائيلي السابق في مصر إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كان الوحيد الذي تجرأ على الحديث بصورة واضحة عن دور الإسلام في صناعة ظاهرة التطرف التي لا تتناسب مع العصر الحديث، وتأكيد علانية على أن الدين الإسلامي عمل على تحويل المسلمين إلى مصدر للمعاناة والألم والخطر والقتل والدمار لباقي العالم.

وأضاف تسيبي مزال في مقال له على موقع المعهد الأورشليمي لشؤون الدولة، أن السيسي لم يكتف بهذا الكلام الجريء غير المسبوق، بل إنه أكد على ضرورة القيام بما أسماها السيسي ثورة دينية، مخاطبا علماء الدين في الجامع الأزهر بتولي هذه المسؤولية من خلال القيام بعملية إصلاحية تعمل على انخراط الأمة الإسلامية في العالم المعاصر.

في حين أشار الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية تسيبي بارئيل في مقال له على صحيفة هآرتس، إلى أنه للمرة الأولى في عهد السيسي تظهر صور مشتركة تجمع الرئيس المصري الراحل أنور السادات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق مناحيم بيغن في مناهج الكتب الدراسية.

وذكر أن هذه السابقة هي تعبير عن تغييرات إيجابية يتم تصوير إسرائيل فيها في المناهج الدراسية المصرية، ومؤشر جديد على الوجهة الحسنة من نظام السيسي تجاه إسرائيل، وقد ظهر ذلك في كتاب "جغرافيا الوطن العربي وتاريخ مصر الحديث"، الذي تصدره وزارة التعليم المصرية، وتظهر بصورة واضحة أهمية اتفاق السلام بين إسرائيل ومصر.

ونقل بارئيل عن أوفير فينتر الباحث في معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، قوله إن إجراء مقارنة للمناهج الدراسية المصرية بين عهدي السيسي والرئيس الأسبق حسني مبارك يشير إلى أن المناهج التعليمية الجديدة في مصر في عهد السيسي تجعل من إسرائيل شريكة صديقة، لأن هذه المناهج لا تعطي حيزا كبيرا في تناولها للحروب العربية الإسرائيلية.

وأوضح أن المناهج الدراسية المصرية الجديدة في عهد السيسي تظهر عدم انخراط مصر في الصراع مع إسرائيل، وعدم إيراد نصوص دينية إسلامية تعمل على بث مفاهيم عقائدية متطرفة تحرض على القيام بأعمال العنف ضد إسرائيل، والتأكيد بين حين وآخر على أن السلام بين مصر وإسرائيل كنز استراتيجي.

في حين نشرت صحيفة هآرتس رسماً كاريكاتورياً يظهر فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يمارس الخديعة على السيسي بإرساله زعيم المعارضة الإسرائيلية يتسحاق هرتسوغ إلى السيسي، في حين يختبئ رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان خلف ظهر نتنياهو، حين أصدر قراراً بتعيينه وزيراً للدفاع، مما شكل خيبة أمل كبيرة للسيسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/6

٤٤. خمسة قتلى من عناصر المخابرات الأردنية في هجوم على مكتب الجهاز في مخيم البقعة

قالت الحياة، لندن، 2016/6/7، من عمان، عن مراسلها محمد خير الرواشدة: استيقظ الأردنيون أمس على أنباء هجوم إرهابي أدى إلى مقتل خمسة عناصر أمنية تابعة لجهاز المخابرات العامة، في فرع الجهاز في منطقة لواء عين الباشا (8 كيلومترات شمال عمان) وهي المنطقة التي تضم مخيم البقعة، أكبر مخيمات اللجوء الفلسطيني في الأردن.

وقالت مصادر أمنية متطابقة لـ "الحياة" إن "الجهات المختصة تبذل جهوداً لملاحقة منفذي الهجوم الإرهابي"، رافضة ذكر تفاصيل حول عدد منقذيه أو انتماءاتهم، ومشددة على أن "نتائج التحقيقات ستعلن فور اكتمال البيانات".

وجاء الإعلان عن الهجوم على لسان وزير الإعلام الأردني محمد المومني الذي أكد في وقت لاحق لـ "الحياة" أن الأجهزة الأمنية تلاحق الجناة وتتولى التحقيق في ملابسات الهجوم الإرهابي وستعلن كل تفاصيله لاحقاً.

وتعرض مكتب المخابرات التابع للواء عين الباشا الذي يضم منطقة البقعة، وفق البيان الرسمي، إلى "هجوم دنيء قبيل الساعة صباحاً (أمس) واستهدف إرهابيون المقر الأمني صبيحة أول أيام شهر رمضان المبارك"، وهو ما اعتبرته الحكومة "دليلاً واضحاً على السلوك الإجرامي لتلك العناصر وخروجها عن الدين الحنيف"، مشيرة إلى "إراقة دماء زكية نذر أصحابها أنفسهم لحماية الوطن والمواطن والمنجزات"، وفق البيان الحكومي.

وأوقع الهجوم خمسة قتلى من عناصر جهاز المخابرات العامة الأردني، المتواجدين في فرع المكتب في منطقة البقعة، هم "الخفير وعامل المقسم وثلاثة ضباط صف من حرس المكتب".

وتباينت تحليلات المراقبين حول هوية منفذي الهجوم، وسط ترجيحات بضلوع عناصر من التيار السلفي الجهادي منتمين إلى تنظيم "داعش". واستحضر ناشطوه على مواقع التواصل الاجتماعي، ومراقبون تفكيك ما عُرف بخلية إرید شمال المملكة، في الثالث من آذار (مارس) المنصرم، حين قُتل خلال العملية 7 إرهابيين كانوا خططوا لاستهداف مواقع حيوية بأحزمة ناسفة.

ولم تتكشف ملابسات الهجوم أمس، وما إذا كان عملية "انتقامية" أو رداً على تصفية إرهابيي خلية إريد، بينما لم تستبعد مصادر رسمية أن يكون منقذو الهجوم من "الذئاب المنفردة".

وتعتبر منطقة البقعة إحدى حواضن التيار السلفي الجهادي، كما في إريد والزرقاء والسلط ومعان. ويخشى مراقبون أن يكون هدف العملية التي نُفِذت في محيط المخيم، إحداث خرق في جدار الوحدة الوطنية، وهو ما درج عليه تنظيم "داعش" في العراق وسورية وليبيا.

وذكرت **الغد**، **عمان**، 2016/6/7، من عمان، أن وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، أعلن أن دائرة المخابرات العامة أَلقت القبض على المشتبه به في الهجوم وهو على قيد الحياة.

بالتفاصيل، وبحسب المعلومات التي استقتها "الغد"، فإن المجرم أردني الجنسية وعمره 22 عاماً، واسمه محمد علي المشاركة، وكان موقوفا لدى دائرة المخابرات العامة قبل أسبوع بتهمة التراسل مع تنظيم "داعش" الإرهابي، وهو صاحب أسبقيات، وله 3 قيود إرهابية، وقد سجن في العام 2012 بتهمة تجنيد ودعوة سكان مخيم البقعة لـ"الجهاد" لصالح جيش الإسلام المتعاطف مع القاعدة.

وتم القبض عليه من قبل رجال الأمن بالتعاون مع شباب من عشيرة العدوان في أحد مساجد منطقة السليحي حيث كان يختبئ بتسوية المسجد، بعدما اشتبهوا به.

وكشف مصدر أمني، في تصريح خاص لـ"الغد"، أن المشتبه به أقدم على إطلاق النار على مجموعة من المصلين ورجال الأمن، مشيراً إلى أن رجل أمن ومواطناً أصيبا خلال العملية بإصابتي متوسطتين وتم نقلهما إلى مستشفى الأمير حسين بن عبدالله.

وأضاف أن المؤشرات تدل على أن الهجوم هو حادث فردي "انتقامي" معزول، من شاب يتردد كثيراً على دائرة المخابرات العامة ويراجعها بشكل مستمر.

من جهة أخرى أفادت مصادر مطلعة لـ"الغد" أن كاميرات المراقبة، المثبتة على مبنى مخابرات البقعة، تمكنت من التقاط صور لمركبة المجرم منفذ العملية، إلا أن هذه المعلومة عاد ونفاها وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة د. محمد المومني، حيث قال إن "الكاميرات لم تكشف هوية المركبة المستخدمة في الهجوم".

وتعد هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها مبنى مخابرات البقعة لهجوم مسلح، حيث كانت المرة الأولى العام 1996، عندما مرت مركبة مسرعة وبداخلها أحد الأشخاص، أطلق عيارات نارية من سلاح أتوماتيكي تجاه المبنى، ما أدى لإصابة أحد مرتبائه.

٤٥. "إسرائيل" تعتقل خمسة من العاملين في جمعية قطر الخيرية في رام الله

رام الله - "الحياة": اعتقلت السلطات الإسرائيلية أخيراً خمسة من العاملين في جمعية قطر الخيرية في رام الله، ووجهت إليهم تهمة "العمل في منظمة غير مشروعة".

وبدأت حملة الاعتقالات في الجمعية التي تحمل ترخيصاً من السلطة الفلسطينية، باعتقال المديرية الإدارية والدعم اللوجستي في الجمعية نجوان عودة (33 عاماً) من رام الله منتصف أيلول (سبتمبر) العام الماضي، ثم اعتقل أربعة موظفين آخرون تبعاً.

ووجهت السلطات إلى مديرة الجمعية التي تحمل شهادة الماجستير في الإدارة، تهمة "العضوية في منظمة غير مشروعة"، و "نقل أموال العدو إلى الضفة الغربية وقطاع غزة".

لكن عائلة نجوان قالت إن الأموال التي كانت تصل إلى مقر الجمعية في رام الله كانت تحوّل من الجمعية الأم في الدوحة، وكانت الجمعية في رام الله تنفقها على الفقراء والمحتاجين. وأوضح محمد عودة، والد نجوان، أن الجمعية كانت تنفق الأموال على موائد إفطار الصائم وعلى توزيع طرود غذائية ومشاريع أخرى لمساعدة الفقراء والمحتاجين.

وبينت لائحة الاتهام الموجهة إلى نجوان وزملائها أن الجمعية الأم في قطر كانت توجه الأموال إلى بنك في الدوحة، ومنه إلى بنك في ألمانيا، ومنه إلى بنك في فلسطين. وجاء في اللائحة أن الجمعية في الدوحة نقلت ملايين الدولارات إلى الجمعية في رام الله "لصالح نشاطات مختلفة" من دون تحديد أوجه هذه النشاطات والمستفيدين منها، وأن نجوان حولت 26 مليون من هذه الأموال إلى فرعها في غزة. كما جاء في اللائحة أن جمعية قطر الخيرية هي "منظمة غير مشروعة".

الحياة، لندن، 2016/6/7

٤٦. موغيريني: إما العودة إلى المفاوضات وإما الحرب بين الفلسطينيين والإسرائيليين

نيويورك - "الحياة": قالت مفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إن عدم عودة الفلسطينيين والإسرائيليين "الآن" إلى مفاوضات مباشرة "ذات معنى سيؤدي إلى نشوب حرب جديدة" بينهما.

وشددت موغيريني في كلمة أمام مجلس الأمن أمس، على أن "التهديدات الإرهابية الجديدة في الشرق الأوسط يجب أن تدفع الجميع إلى تجديد الجهود لإنهاء النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي".

وحذرت من أن "السياسات الاستيطانية تؤدي بشكل منهجي إلى تآكل حل الدولتين وتطرح أسئلة جدية في شأن الأهداف الحقيقية للقيادة الإسرائيلية"، معتبرة في الوقت نفسه أن "الافتقاد إلى الوحدة بين الفلسطينيين لا يزال عقبة أساسية".

وأعلنت أن تقرير اللجنة الرباعية الدولية المنتظر "سيخرج إلى العلن قريباً جداً، وسنتشرح (فيه) بشكل صريح جداً العقبات المباشرة التي تفق أمام المحادثات المباشرة، والسياسات التي تهدد قدرة حل الدولتين على الاستمرار، وسنوضح التوصيات في شأن السير قدماً بهدف واحد هو إعادة إيجاد بعض الثقة بين الطرفين وشروط العودة إلى مفاوضات ذات معنى".

الحياة، لندن، 2016/6/7

٤٧. موسكو ليهود العالم: القرم منطقة آمنة للاستيطان

موسكو - رائد جبر: يرّوج موالون لإسرائيل لفكرة انتقال مركز النقل اليهودي إلى روسيا التي ستكون أكثر أمناً وضمانة ليس لإسرائيل فقط، بل كذلك لليهود في كل مكان. ولم تصدر عن فراغ دعوات تكرّرت مثل: "تعالوا إلى روسيا، هنا لا عداة للسامية مثل أوروبا البغيضة!" واللافت أكثر أن مثل تلك الدعوات صدر من الإدارة الروسية في القرم التي حضّت اليهود على المجيء للعيش والاستثمار في شبه الجزيرة التي ضمتها روسيا. ورأى خبير تحدث إلى "الحياة" أن الغزل الروسي لإسرائيل لا يقتصر مغزاه على سورية، فهناك تل أبيب في حاجة إلى موسكو وليس العكس، إنما روسيا في حاجة أكثر إلى نشاط مراكز الضغط اليهودية في أوروبا والولايات المتحدة، من أجل تخفيف الضغوط الممارسة عليها ورفع العقوبات وطي ملف القرم.

الحياة، لندن، 2016/6/7

٤٨. "حركة المقاطعة" "بي دي أس" تتهم "إسرائيل" بمهاجمة مواقعها الإلكترونية

تطرقت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية اليوم لحركة المقاطعة العالمية لإسرائيل "بي دي أس"، وقال المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرانوت إيتمار آيخنر إن حركة المقاطعة العالمية اتهمت المخابرات الإسرائيلية بتنفيذ هجوم إلكتروني ضد مواقعها الإلكترونية ضمن حروب "السايبير" التي تنفذها إسرائيل.

وذكر أن ما تم استخدامه خلال هذه الهجمات الإلكترونية إمكانيات تقنية هائلة ومتطورة، مما يشير إلى تورط إسرائيلي في الهجوم.

وأضاف أن مواقع حركة "بي دي أس" التي تدعو لمقاطعة المنتجات والبضائع الإسرائيلية تعرضت خلال شهري فبراير/شباط ومارس/آذار الماضيين لست هجمات هدفت إلى ضرب المنظومة الحاسوبية الكاملة للحركة والتشويش عليها من خلال اختراق تقني وصف بالخطير.

ونقلت يديعوت أحرونوت عن أحد منسقي الحركة قوله إن الهجمات -التي استهدفت مواقع "بي دي أس" بمناطق أوروبا وأميركا الشمالية- تعبير عن يأس إسرائيلي من العزلة المتزايدة التي تشعر بها حول العالم، وحالات الفشل التي منيت بها عقب إخفاقها في وقف تنامي الدعم لحركة المقاطعة من قبل العديد من دول العالم التي تهدف لنيل حقوق الفلسطينيين بما يتناسب مع القانون الدولي.

وفي السياق نفسه، نقلت الصحيفة عن وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي غلعاد أردان قوله إن محاربة هذه الحركة ومبعوثيها انتقلت من مرحلة الدفاع إلى الهجوم، و"نقوم بالكثير من الجهود للكشف عن النوايا الحقيقية لهذه الحركة ومعرفة من يقف خلفها ويقوم بتمويلها، وفي القريب العاجل سيدفع نشطاء هذه الحركة الثمن على ما يقومون به".

من جهته ذكر مراسل موقع "إن آر جي" أرئيل كهانا أن حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أصدر قراراً بمقاطعة الشركات التي تقوم بالانخراط في الحركة، زاعماً أن المقاطعة تعتبر أكثر تهديداً وخطراً مما وصفه بالإرهاب الموجه إلى اليهود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/6

٤٩. بروكسل: المؤتمر الثالث للتحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى يدعم ترشيح مروان البرغوثي لجائزة

نوبل

رام الله . "الأيام": شاركت فلسطين في أعمال المؤتمر الثالث للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين والذي انعقد في قاعة المركز الدولي للخدمات وسط العاصمة بروكسل.

ودعا سفير دولة فلسطين في بلجيكا عبدالرحيم الفرا، إلى ضرورة تضافر كل الجهود من أجل الدفاع عن الأسرى في شتى المحافل الدولية، لما لهذه المبادرات من تأثير على الرأي العام الأوروبي لصالح قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، متطرقاً في كلمته لتزامن عقد هذا المؤتمر مع الذكرى الثامنة والستين لنكبة فلسطين، والتاسعة والأربعين للنكسة واحتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي يشير إلى إصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة مسيرة نضاله الطويلة من أجل الحرية والعودة والإستقلال وبناء دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.

وقد افتتح المنسق العام للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين الدكتور خالد حمد، أعمال المؤتمر بالتأكيد على إصرار التحالف الأوروبي لمناصرة الأسرى على مواصلة جهوده وعلاقاته من أجل تدويل قضية الأسرى والدفاع عنهم وعن أهاليهم في المحافل الأوروبية والدولية، وختم كلمته

بتوجيه التحية والاعتزاز للمناضلة خالدة جرار النائب في المجلس التشريعي والتي نالت حريتها من سجون الاحتلال تزامنا مع انعقاد جلسات المؤتمر .

وبعد مداخلة تعريفية بالمناضلة الأممية فيليبستيا لانغر قدمها النائب الألماني فرانك هوت، قدمت لانغر الرئيسة الفخرية للتحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين، كلمة تحدثت فيها عن تجربتها ورحلتها الطويلة في الدفاع والترافع عن الأسرى في سجون الاحتلال، والمعاناة والمعاملة القاسية التي تُرتكب بحقهم في تحد وخرق لكل القوانين والمعاهدات الدولية التي تُعنى بحقوق الإنسان والأسرى وقدمت أنيتا غروت النائبة في البرلمان الألماني عن حزب اليسار، مداخلة حول أهمية توسيع حملات المقاطعة الدولية والأوروبية لإسرائيل لإجبارها على الالتزام بالمواثيق والقوانين الدولية الخاصة بحقوق الإنسان وحقوق الأسرى، ووقف سياسة الاعتقال الإداري التعسفي غير القانوني بحق مناضلي الشعب الفلسطيني.

واختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة من رئيس رابطة والأسرى المحررين، الأسير المحرر منير منصور الذي أمضى سنوات طويلة داخل في سجون الاحتلال الذي قدم شرحا مفصلا عن معاناة الأسرى من مناطق 48 وخاصة عميد الأسرى في سجون الاحتلال المناضل كريم يونس.

وتلا الجلسة الافتتاحية، أربعة جلسات تخصصية متتالية، وهي، جلسة خاصة عن اعتقال البرلمانيين الفلسطينيين، ثم تلاها جلسة عن الاعتقال الإداري، وجلسة عن المقاطعة ووسائل الضغط على دولة الاحتلال، وجلسة ختامية حول برنامج العمل والتوصيات المقدمة.

واختتم المؤتمر أعماله بجلسة ختامية تناولت أبرز المقترحات والأفكار التي من شأنها رفع وتيرة التضامن مع الأسرى، وتدويل قضيتهم والدفاع عن حقوقهم، حيث برزت العديد من التوصيات التي أقرها المشاركون أبرزها: تشكيل لجنة العمل البرلماني من برلمانيين ونشطاء ومؤسسات ومنظمات حقوق إنسان لدعم وإسناد الأسرى وتدويل قضيتهم، وتبني مقترح النائب قيس عبد الكريم بدعم حملة ترشيح النائب الأسير مروان البرغوثي لنيل جائزة نوبل للسلام، وإطلاق حملة واسعة باسم "حملة تبني أسير" لدعم صمود الأسرى وأهاليهم ماديا وطبيا وأي مجالات أخرى ضرورية، وتنظيم جلسات برلمانية مختصة في البرلمان الأوروبي والبرلمانات الأوروبية المحلية، وتنظيم ورش عمل خاصة بالمجال الإعلامي والثقافي وتراث الحركة الأسيرة. وعقد المؤتمر الرابع للتحالف في لاهاي في العاشر من ديسمبر من العام 2017 على شرف اليوم العالمي لحقوق الإنسان.

الأيام، رام الله، 2016/6/7

٥٠٠. 215 ألف معتقل سوري بينهم 843 في أيار/ مايو.. ومعظمهم على الحدود مع لبنان

لندن - الحياة: أفاد مرصد حقوقي أمس بتسجيل 843 حالة اعتقال الشهر الماضي بينهم 588 لدى السلطات السورية مع تركيز أجهزة الأمن التابعة لها على عمليات الاعتقال على الحدود السورية - اللبنانية لأشخاص كانوا خارجين من ريف دمشق، مشيرة إلى تقديرها بوجود 215 ألف معتقل في السجون السورية.

وأشارت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" في تقرير إلى "رسوخ قناعة تامة لدى المجتمع السوري من عدم جدوى التعاون في عمليات التوثيق، ذلك أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة بكافة مؤسساتها لم تتمكن من الضغط على السلطات السورية للإفراج عن حالة واحدة فقط، حتى لو كان معتقل رأي، بل إن معظم حالات الإفراج تمت ضمن صفقات تبادل مع فصائل في المعارضة المسلحة".

وأضافت أن لديها قوائم لأكثر من 117 ألف شخص "بينهم نساء وأطفال، إلا أن تقديراتها تشير إلى أن أعداد المعتقلين تفوق حاجز الـ 215 ألف معتقل، 99 في المئة منهم لدى القوات الحكومية في شكل رئيس، لا تشمل الحصيلة المعتقلين على خلفيات جنائية. وتشمل حالات الاعتقال على خلفية النزاع المسلح الداخلي، وفي شكل رئيس بسبب النشاط المعارض لسلطة الحكم، كما تُنكر القوات الحكومية قيامها بعمليات الخطف أو الاعتقال عند سؤال ذوي المعتقلين عنهم".

وعزا التقرير ارتفاع أعداد المعتقلين لدى القوات الحكومية إلى "أسباب من أهمها أن كثيراً من المعتقلين لم يتم اعتقالهم لجريمة قاموا بارتكابها، بل بسبب نشاط أقربائهم في فصائل المعارضة المسلحة، أو بسبب تقديم مساعدة إنسانية، وإن أغلب حالات الاعتقال تتم في شكل عشوائي وبحق أناس ليس لديهم علاقة بالحراك الشعبي أو الإغاثي أو حتى العسكري إضافة إلى تعدد الجهات المخولة بعمليات الاعتقال والتابعة للقوات الحكومية وقيامها بعمليات الاعتقال التعسفي واحتفاظ هذه الجهات بمعتقلات خاصة بها لا تخضع لأي رقابة قضائية من الجهات الحكومية ولا يعامل المعتقلون في مراكز الاحتجاز هذه وفق القوانين السورية المنصوص عليها".

وتميزت اعتقالات الشهر الماضي بـ "عمليات اعتقال موسعة شملت المدنيين من سكان محافظة ريف دمشق عموماً وفي شكل خاص سكان مدن الزبداني ومضايا، حيث وثقنا قيام القوات الحكومية بعمليات اعتقال جماعي بحق عوائل من سكان هذه المناطق كانت في طريقها للعبور إلى لبنان أو لدى مرورهم من نقاط التفتيش التابعة للقوات الحكومية في مدينة دمشق"، إضافة إلى أن القوات الحكومية "استمرت أيضاً في سياسة التجنيد الإجباري بحق الطلاب الجامعيين والموظفين الحكوميين في مناطق سيطرتها وفي شكل خاص في مدن حماة وحلب ودمشق"، إضافة إلى "عمليات اعتقال تعسفي شملت الموظفين الحكوميين من سكان المناطق الخارجة عن سيطرتها وذلك لدى مرورهم من

نقاط التفتيش التابعة لها على المنافذ الرئيسية للمدن التي تسيطر عليها وفي شكل خاص مدينتي حماة وحلب".

كما قامت القوات الحكومية بـ "عمليات دهم واعتقال في عدة أحياء من مدينة جبلة بمحافظة اللاذقية، ورصدنا خلال أيار (مايو) أيضاً ازدياد وتيرة الاعتقالات بحق المدنيين في منطقة الحدود اللبنانية - السورية، لدى مغادرة المدنيين للأراضي السورية متجهين إلى لبنان".

وقدمت "الشبكة السورية" في التقرير إحصائية لأكثر من "843 معتقلاً، منهم 588 معتقلاً من قبل القوات الحكومية، يتوزعون إلى 513 رجلاً، و43 طفلاً، و32 سيدة"، إضافة إلى اعتقال "وحدات حماية الشعب" الكردي "62 بينهم 4 أطفال". وزادت: "اعتقلت فصائل المعارضة المسلحة 38 شخصاً بينهم سيدة واحدة وطفل واحد. كما اعتقل تنظيم داعش 92 شخصاً، يتوزعون إلى 87 رجلاً، و4 أطفال، وسيدة واحدة. أما تنظيم جبهة النصرة فقد اعتقل 63 شخصاً، يتوزعون إلى 62 رجلاً وطفل واحد".

في المقابل، سجل الشهر الماضي إطلاق سراح 412 شخصاً بينهم "329 حالة من مراكز احتجاز القوات الحكومية، و14 حالة من مراكز احتجاز قوات الإدارة الذاتية الكردية، و32 حالة من مراكز احتجاز تتبع تنظيم داعش"، إضافة إلى أن "تنظيم جبهة النصرة أطلق سراح 26 شخصاً، أما فصائل المعارضة المسلحة فقد أطلقت سراح 11 شخصاً".

وأشار التقرير إلى أنه تم توثيق ما لا يقل عن 216 نقطة تفتيش نتج منها حالات حجز للحرية متوزعة على المحافظات، حيث كان أكثرها في محافظة الحسكة، بينما تصدرت القوات الحكومية كأكثر جهة مسؤولة عن المدهامات يليها تنظيم داعش"، إضافة إلى إشارته إلى 216 حالة خطف لم تتمكن "الشبكة السورية: من تحديد الجهة التي نفذتها إلا أن 176 حالة منها حدثت في مناطق خاضعة لسيطرة القوات الحكومية.

الحياة، لندن، 2016/6/7

٥١. أنت تحت الرقابة المستمرة ولكن... بنعومة!

غسان مراد: كاميرات رقمية للمراقبة في الشوارع والمحلات الكبرى والـ "مولات" الواسعة، بنوك معلومات تجمع بيانات لا حصر لها عن الناس تأتي من شبكات الخليوي، رقائق إلكترونية في كل الأشياء من الهاتف الذكي وصولاً إلى السيارة العادية، ساعة "آبل" مربوطة بالإنترنت، وسوار "فت بيت" Fit Bit ينقل حتى ضربات قلبك إلى الـ "ويب"! سيول من الأدوات الرقمية أصبحت متوافرة بكثرة على نطاق واسع ومتشابطة مع بعضها بعضاً.

إذا فكرنا في مجريات عيشنا اليومي من تلك الواجهة، نجد أننا نتعرض في كل يوم من أيامنا العادية إلى عشرات الضربات من المراقبة المنظمة وغير المنظمة. يدفعنا ذلك إلى القول إننا بنتا في مجتمع أقل ما يمكن القول في وصفه هو أنه "مجتمع المراقبة". ومهما كانت الحاجة إلى المراقبة، سواء كانت مشروعة أو غير مشروعة، حكومية أو خاصة أو استخباراتية، نحن في حال تعمل فيه التقنية الرقمية على تعزيز سبل السيطرة الاجتماعية، خصوصاً من جانب النظام المسيطر. وبالتالي، يؤدي ذلك الحال إلى تقليص الحريات الفردية بأثر من تلك الحماية المفترضة أو ربما الوهمية أيضاً. عند تلك النقطة، يبرز السؤال التالي: هل نحن في مرحلة تتسم بسلطة القوة غير المرئية؟ يتناول ذلك السؤال القوة المستمدة ليس من المعرفة (وهي معتبرة سلطة بذاتها)، بل من قوة المراقبة الدائمة من جانب السلطة الحاكمة، خصوصاً قوة فيض المعلومات التي باتت متوافرة عن الجميع. وباستعارة من الأدب الروائي، يمكن القول إن تلك القوة تشبه إلى حد كبير الـ "بان أوبتكون". ويصف مصطلح "بان أوبتكون" مخططاً معمارياً للسجون تخيله المفكر الإنكليزي جيرمي بنتام في أواخر القرن السابع عشر. وتأتي كلمة "بان أوبتكون" بالإنكليزية Panopticon من اجتماع كلمتا "بان" Pan التي تعني "الجميع" و Opticon التي تعني المعاينة المباشرة بالعين. ويستخدم مصطلح "بان أوبتكون" لإعطاء معنى "مراقبة الجميع"، بل يستخدم المصطلح حتى في التقارير الرسمية لمنظمة الـ "سكوتلانديارد" الأمنية المعروفة دولياً.

عودة إلى الـ "بان أوبتكون"

إذاً، استخدم بانثام مصطلح "بان أوبتكون" لوصف سجن تخيله على هيئة مبنى دائري الشكل، وفي وسطه برج بنوافذ كثيرة، وهو يطل على غرف المساجين. ولا تحتوي الغرف سوى على فتحات يدخل منها ضوء الشمس، فيما الأبواب الداخلية تتيح رؤية المساجين في داخلها. إذاً، بتلك الطريقة يكفي أن يوجد شخص في البرج كي يراقب جميع من في السجن.

واستطراداً، تستخدم فكرة ذلك السجن على نطاق أوسع في وصف مبدأ لتنظيم اجتماعي وسياسي صارم يراقب كل من فيه. وكذلك يرى بعض المفكرين أنها تتطبق جيداً على المجتمعات الحديثة التي تفتش دائماً عن كفاءة في الإنتاج، وحرية في العمل الاقتصادي، وأكبر قدر ممكن من الأمن.

هل المراقبة الدائمة تحقق تلك الأهداف التي تستعمل بحد ذاتها لتبرير الرقابة الواسعة للمجتمع؟ في المجتمعات الحاضرة، وصل تطبيق تكنولوجيا المراقبة إلى درجة أنها أسست "مجتمع المراقبة" الذي يملك تاريخاً فكرياً طويلاً، لأن أعداداً كبيرة من الفلاسفة خشيت من ظهوره وتحققه.

لندقق في الأمر. تبدو مجتمعاتنا الحالية كأنها "مسكونة" بنوع جديد من الرعب هو رعب المراقبة الدائمة التي يفترض أنها تمنع الجريمة والانحراف. هل نحن في مرحلة "يوتوبيا" Utopie من نوع

جديد؟ يصف مصطلح الـ "يوتوبيا" تصوراً فلسفياً عن مدينة فاضله يقطنها أشخاص يمارسون المدنية والمواطنة، ويلتزمون موجبات ذلك من حقوق ومسؤوليات. هناك أيضاً من يفكر في وجود "يوتوبيا" حديثة تجعل الإنسان يمارس شفافية ذاتية تؤدي إلى بناء مجتمع شفاف. تعتبر تلك الشفافية شرطاً مثالياً لضمان حقوق الإنسان، إذ تدفعه إلى التفكير الصحيح عند الإتيان بأعماله وأفعاله، ما يصل بالناس في خاتمة المطاف إلى مجتمع آمن. إذاً، هل المراقبة الدائمة المعلنة وغير المعلنة، الذاتية والعامة، تتحقق عبر مراقبة الناس، أكان ذلك بواسطة الكاميرات المزروعة في كل مكان (حتى في الأسرة، بفضل كاميرات الهواتف الذكية)، أو عبر مراقبة أفعال الناس التي تظهر في تدويناتهم وتغريداتهم وصورهم على شبكات التواصل الرقمي الاجتماعي.

كيف يمكن وصف تلك الحال المرتبطة بـ "رؤية كل شيء" وكل ما يجري في المجتمع ومدنه ومبانيه وحدائقه (إذا وجدت أصلاً) ومؤسساته وجامعاته، واختصاراً كل الفضاءات العامة والخاصة فيه؟ كيف هو حال ذلك المجتمع المنكشف أمام كل أنواع الرصد حركياً وسلوكياً؟ كيف يكون القول في حال مجتمع مراقب من الأرض والسماء، في ظل وجود من يرصد الأرجل والرؤوس؟ باتت تلك الحال محفزة لعدد من البحوث والدراسات الإنسانية، بهدف تطوير قيادة المجتمع من جانب السلطات الحاكمة. وتأتي أشكال المراقبة المطبقة على المجتمع من العلوم الاجتماعية والاقتصادية، والمؤسسات المختصة، وأخيراً من التقنيات الرقمية أيضاً. هل تخدم تلك الرقابة الكثيفة الأفراد فعلياً؟ هل تحمل حلاً لمشاكل المجتمع الحديث، أم أنها مجرد خطاب يصعب تحقيقه؟

الحياة، لندن، 2016/6/7

٥٢. ثلاثة تساؤلات حول دراسة الأمريكية والأونروا عن الفلسطينيين في لبنان

علي هويدي

على الرغم من أهمية الدراسة لجهة تسليط الضوء على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة للاجئين الفلسطينيين في لبنان "المقيمين" والمهجرين من سوريا والتي جاءت في 240 صفحة، وضرورة الوصول إلى حل سياسي ينهي معاناة اللاجئين الإنسانية يتحمله المجتمع الدولي من خلال تطبيق حق العودة، وحث الدول المانحة على المساهمة في ميزانية الوكالة، بالإضافة إلى ما جاء في التوصيات بـ "ضرورة الاهتمام بجودة التعليم وارتباطه المباشر بسوق العمل وانعكاساته الإيجابية

على اللاجئين على المستوى العقلي والنفسي والمالي والصحي"، إلا أن ثلاثة تساؤلات برزت في نتائج الدراسة تحتاج إلى تفسير..

أطلقت "الأونروا" والجامعة الأمريكية في بيروت نتائج مسح اقتصادي واجتماعي جديد للاجئين الفلسطينيين في لبنان للعام 2015 بتمويل من الاتحاد الأوروبي واليونيسف وتنفيذ الجامعة، وقد استهدف المسح 2974 أسرة فلسطينية لاجئة في لبنان و1050 أسرة فلسطينية لاجئة مهجرة من سوريا يقيمون في 12 مخيماً بالإضافة إلى تجمعات أخرى. تم الإعلان عن نتائج المسح من الجامعة الأمريكية في بيروت يوم الجمعة الماضي، وكانت "الأونروا" وبتنفيذ الجامعة الأمريكية في بيروت أيضاً قد أجرت مسحاً مشابهاً في كانون الأول 2010. أشار مسح 2015 إلى عدم التغيير في أعداد اللاجئين الفلسطينيين بعد خمس سنوات برقم تقريبي يتراوح بين 260 إلى 280 ألف لاجئ، بالإضافة إلى وجود 42,284 لاجئ فلسطيني مهجر من سوريا حسب إحصاء تشرين الثاني 2015.

حول التساؤل الأول فقد أشارت الدراسة إلى أن نسبة الفقر الشديد بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كانت 6.6% في العام 2010 أي أنهم عاجزون عن تلبية احتياجاتهم اليومية الأساسية من الغذاء، بينما وصلت في العام 2015 إلى 3.1%، أي "بتحسن" أكثر من النصف، وفي وسط فلسطيني سوريا 9%، وأن نسبة الفقراء من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أي الذين هم عاجزون عن تلبية الحد الأدنى من حاجاتهم الغذائية وغير الغذائية الضرورية قد وصلت في العام 2010 إلى 4.66% بينما تراجع بانخفاض بسيط جداً وفقاً لمسح 2015 لتصل إلى 65%، وفي وسط فلسطيني سوريا إلى 89.1%، في المقابل فإن جميع المؤشرات الميدانية سواء حول الفقر الشديد أو سواه من حالات الفقر، تشير إلى ارتفاع النسب بشكل تصاعدي، إذ إن عائلات اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سوريا يعيشون سوية وجنباً إلى جنب مع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات منذ العام 2012، وهذا بالتالي ساهم في المزيد من المعاناة الاقتصادية والاجتماعية لكلا الطرفين نتيجة حالة التهجير.

حسب الدراسة وصلت نسبة البطالة بين فلسطيني سوريا في لبنان إلى 52.5%، والتساؤل الثاني يكمن في ما أشارت إليه الدراسة الجديدة حول نسبة البطالة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فقد أشارت دراسة العام 2010 إلى أن 56% من الفلسطينيين عاطلون عن العمل، بينما دراسة 2015 أشارت إلى نسبة البطالة وصلت إلى 23%، بزيادة 8% عن 2010 بمعنى أن نسبة البطالة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وصلت في العام 2010 إلى 15%؟! في المقابل وفي

الوسط اللبناني وصلت نسبة البطالة إلى 25% حسب تصريحات وزير العمل اللبناني سجعان قزي في تموز 2015.

التساؤل الثالث حول ما أشارت إليه الدراسة إلى أن 9% فقط من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون في مناطق مزدحمة، مقابل نسبة 46% من المهجرين من فلسطيني سوريا، مع العلم أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والمهجرين من سوريا يعيشان سوية في نفس المخيم الممنوع من التوسع أفقياً وفي نفس التجمع أو الحي أو الزاروب..!

أهمية تساؤلات الثلاثة تأتي في ظل عدم إجراء أي تغيير أو تعديل على الوضع القانوني للاجئ الفلسطيني في لبنان خلال الخمس سنوات، فهو لا يزال الأجنبي المحروم من الحقوق المدنية بما فيها الحق في العمل والتملك والاستشفاء والتعليم..، وأن "قوانين التمييز التي يمارسها لبنان بحق اللاجئين الفلسطينيين يمنعهم من تحسين أوضاعهم الاقتصادية وحياتهم اليومية" كما جاء في الدراسة، بالإضافة إلى وجود ضوابط صارمة تمنع اللاجئ الفلسطيني من سوريا بالعمل أو التنقل لا بل وحرمة "الأونروا" من بدل الإيواء ابتداءً من تموز 2015، ويعيشان سوية في "منازل في المخيمات بحاجة إلى صيانة، وفيها تمديدات كهربائية غير مكتملة، ومشاكل في شبكات البنى التحتية والتخلص من النفايات، وفيها نسبة رطوبة عالية (78% للمقيم و 81.1% للمهجر) وتسرب للمياه (62% للمقيم و 68% للمهجر) ونقص في التهوية (52% للمقيم و 56.4% للمهجر) وتعاني من استمرار الظلمة (55.2% للمقيم و 57.6% للمهجر)" كما جاء أيضاً في نتائج الدراسة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/6

٥٣. ليبرمان الجندي الأول بإسرائيل.. الدلالات والتوقعات

عدنان أبو عامر

أخيراً تحقق لأفيغدور ليبرمان، اليهودي القادم من أقاصي الاتحاد السوفياتي السابق ما كان يتمناه منذ دخوله دهاليز السياسة الإسرائيلية قبل أكثر من عشرين عاماً، بأن يكون الجندي الأول في إسرائيل، وهو الوصف المفضل لأي وزير دفاع فيها، رغم الكثير من الانتقادات الموجهة لهذا التعيين، من الداخل والخارج.

هناك الكثير مما يقال في زحمة تعيين ليبرمان وزيراً لدفاع إسرائيل، وهو الرجل الثاني في الدولة بعد رئيس الحكومة، ومن سيشغل موقعه في حال تغيبه، لسبب قاهر كالسفر أو المرض، وبالتالي من يمسك بين يديه زمام المبادرة في الكثير من القرارات المفصلية الخاصة بالدولة، خاصة بشؤونها الأمنية والعسكرية.

إقصاء أم احتواء؟

تحدث الكثير من الإسرائيليين أن خطوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بتعيين خصمه اللدود، وحليفه القديم، وزير للدفاع إنما أراد منها أحد ثلاثة أمور:

- إما استيعاب ليبرمان وما يمثله من حزب إسرائيل بيتنا، وجمهور اليهود الروس، ومعسكر عريض من التيار القومي الإسرائيلي المتطرف، وهو بذلك يضمن لنفسه قيادة المعسكر اليميني بأسره، ويحافظ على فترة رئاسته الكاملة للحكومة أربع سنوات.

- أو أنه أراد "حرق" ليبرمان في أتون وزارة الدفاع، وحشره في الزاوية حين يحيطه بكبار الجنرالات من قادة الجيش الإسرائيلي الذين لم يقع عليهم خبر تعيينه بردا وسلاما، بحيث تكون لهم الكلمة الفصل في مستقبل قرارات الجيش بالتنسيق مع نتنياهو، وهنا قد تتبخر تهديدات ليبرمان ضد الفلسطينيين في الهواء.

- وربما تعدد نتنياهو الإتيان بوزير للدفاع من خارج المؤسسة العسكرية بعكس سلفه المستقيل موشيه يعلون، لمحاولة كبح جماح العديد من قادة الجيش الذين تحدثوا بصوت عال في الآونة الأخيرة ضد المستوى السياسي، في محاولة منهم لإظهار تمايز أمام الرأي العام الإسرائيلي، يعطيهم أفضلية على الحكومة ومن يترأسها.

أيا كان السبب الذي أتى بليبرمان إلى وزارة الدفاع، فهو حدث يمكن اعتباره انقلابا حقيقيا في السياسة الإسرائيلية، وقد تكون له تبعات وآثار داخلية إسرائيلية، وخارجية إقليمية ودولية، ربما لكون الرجل لا يمتلك خبرة عسكرية حقيقية، مع أن هناك وزراء دفاع سابقين أتوا من المؤسسة المدنية مثل عمير بيرتس الذي قاد حرب لبنان الثانية 2006، والمخضرم موشيه أرنس الذي عاصر الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

لكن خطورة تعيينه تتعدى شخصه وسيرته الذاتية المزدهمة بالوعود والتهديد في شتى الاتجاهات وعلى مختلف الجبهات، وتتعلق بالتوقيت الحرج الذي تعيشه إسرائيل في ظل تطورات المنطقة المشتعلة، فغزة تعيش على صفيح ساخن، والضفة الغربية حبلى بتطورات متلاحقة، في حين تبدو الجبهة الشمالية بشقيها السوري واللبناني مرشحة لأن تشهد سخونة في قادم الأيام، أما مصر فتمثل حدودها الشرقية مع إسرائيل عبر سيناء الشغل الشاغل لصانع القرار السياسي والعسكري في تل أبيب.

يدخل ليبرمان مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب، وهم محاط بعدد كبير من الجنرالات الذين تتناقل أكتافهم من كثرة النياشين والأوسمة، في حين لا يمتلك الرجل أي منها، لكنه بحكم موقعه

الجديد ومسئوليته المباشرة عنهم، سيطلب عرضاً مختصراً عن أهم الملفات التي سوف تشكل شغله الشاغل في قادم الأيام والأسابيع، وهي على النحو التالي:

حرب في غزة

لم يتوان ليبرمان طوال العام الماضي منذ انتهاء حرب غزة الأخيرة في أغسطس/آب 2014، عن توجيه الاتهامات لنتنياهو، بأنه يبدي ضعفاً متزايداً أمام جهود حماس في تطوير قدراتها العسكرية، لاسيما مع اكتشاف المزيد من الأنفاق على حدود غزة، وتواصل إطلاق الصواريخ بين حين وآخر، وكان يؤكد بصورة لا تحتمل الشك بأن الحل الجذري لوقف التهديد القادم من غزة يتمثل بالقضاء على حماس كلياً هناك، من خلال الإطاحة بها، واستقدام قيادة فلسطينية جديدة، تحكم القطاع.

في أول جلسة لليبرمان مع هيئة أركان الجيش ورؤساء الأجهزة الأمنية والدوائر الاستخبارية، سيكون لسان حالهم مجتمعين - على ما يبدو - مخاطبين وزيرهم "المندفع وغير الخبير"، بأن يهدئ من روعه، ولا يندفع في تهديداته ضد حماس، لماذا؟ لأن الحركة انشغلت طوال العام الماضي بمراكمة قدراتها، بما في ذلك القذائف الصاروخية والأنفاق الهجومية والتسلح بمختلف أنواع الأسلحة، وربما تكون المواجهة العسكرية الأخيرة معها "بروفة" مصغرة عما سيشهده الجانبان في جولة قادمة، إذا ما أتت.

هذا يعني أن يعيد ليبرمان التفكير مجدداً بدعوته الاستتصالية ضد حماس، لأن ثمن أي مواجهة عسكرية معها تشمل في النهاية إزاحة لها عن المشهد السياسي سيحمل معه أثماناً بشرية قد لا يحتملها ليبرمان، وربما تكون الوصفة السحرية لسقوطه المدوي، وإلى الأبد، كما حصل مع سلفه "عمير بيرتس" الذي شكلت له حرب لبنان الثانية جواز سفر لمغادرة الحلبة السياسية الإسرائيلية، وربما هذا ما يريده نتنياهو، إذا ما دخلنا في نظرية المؤامرة.

لا يعني هذا أن يسعى ليبرمان لتحقيق تهديداته ضد حماس في غزة، وهو ما يعني أن المسألة مرهونة بتطورات الموقف الميداني أكثر من كونها تطبيقاً لرغبات شخصية لدى الرجل، بمعنى أن الأمور ستدخل في سياقاتها إذا راقبنا رد فعله على أول صاروخ ينطلق من غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية، فهل سيكتفي بردود الفعل السابقة بقصف مناطق مفتوحة من القطاع دون إيقاع إصابات في صفوف الفلسطينيين، أم يتعمد اغتيال بعض الناشطين الميدانيين، وهنا قد تتدحرج كرة الثلج.

إزاحة عباس

لا يخفي ليبرمان بغضه الشديد للرئيس الفلسطيني محمود عباس، باعتباره يتحمل مسؤولية اندلاع الانتفاضة الحالية، ولا يصدر تعليماته لوقفها، (وفق تصريحاته) وربما يذهب الرجل لاستنساخ ما ذهب إليه سلفه شاؤول موفاز حين قرر مع رئيس الحكومة آنذاك أريئيل شارون طي صفحة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وتحمله مسؤولية اندلاع انتفاضة الأقصى، مع اختلاف ظروف الرئيسين، وتغير البيئة السياسية التي كانت سائدة في المرحلتين.

يزعم ليبرمان أن لديه البديل الفلسطيني لعباس، ويكاد يعلن أن القيادي الفتاوي محمد دحلان، وبعض القادة الميدانيين في الضفة الغربية، مستعدون لاستلام زمام القيادة في اليوم التالي لغياب عباس، لاسيما في ظل وجود تناغم إقليمي في المنطقة، مصدره القاهرة التي لا تخفي رغبتها باستبدال عباس بدحلان، وربما يبدو الوضع الإقليمي والدولي مواتيا لمثل هذا التغيير، في ظل انشغال أميركي واضح بالانتخابات الرئاسية، وازدحام أجنات الإقليم بالتغيرات الحاصلة في المنطقة.

المستنقع السوري

يتزامن دخول ليبرمان مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية مع استمرار الحرب الدامية في سوريا، ودخولها مستويات غير مسبوقة من الاحتراب بين قوى محلية وإقليمية ودولية، وهو سيناريو يمنح إسرائيل استراحة زمنية طويلة، وفي الوقت ذاته تطبق فيه سياستها القاضية بعدم تجاوز أي من الخطوط الحمر التي أعلنتها، وأهمها عدم وصول شحنات أسلحة كاسرة للتوازن من سوريا إلى لبنان.

قد لا يطرأ تغيير جوهري على السياسة الإسرائيلية في الجبهة الشمالية (سوريا ولبنان) مع تولي ليبرمان موقعه الجديد وزيرا للدفاع، ربما لأن هذه الجبهة ليست حصرية بالقرار الإسرائيلي، فهناك الإقليم والمجتمع الدولي، وإسرائيل بحاجة بصورة أو بأخرى لإجراء مشاورات مع هذه الأطراف إذا قررت القيام بتغيير حاد في سياستها تجاه هذه الجبهة.

الأهم من ذلك أن ما يحصل في سوريا ولبنان يوفر لإسرائيل بيئة جيوسياسية لم تحلم بها من قبل، فالجيش السوري حصر مهمته في إلقاء البراميل المتفجرة على مواطنيه، وحزب الله غرق حتى أذنيه في الوحل السوري، وإيران تعيش حرب استنزاف على مدار اليوم والليلة في عاصمة الأمويين.

صفقة مع الإقليم

في الوقت الذي يجاهر فيه ليبرمان بإمكانية شن حروب على الفلسطينيين، يبدو في الوقت ذاته متحمساً لتقوية علاقات إسرائيل مع الإقليم العربي، فهو صاحب مقترح الحل الإقليمي، وفتح خطوط تواصل مع دول المنطقة، وتجاوز حل الصراع مع الفلسطينيين إلى تسوية له مع العرب عموماً، وقد يكون ذلك بالتزامن مع رغبات عربية وإقليمية موازية.

فقد جاء تعيين ليبرمان فيما تعلن مصر مبادرة سياسية لعودة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، من خلال دعوة رئيسها عبد الفتاح السيسي لتشكيل حكومة وحدة إسرائيلية تضم إلى حزب الليكود والأحزاب اليمينية، المعسكر الصهيوني الذي يمثل يسار الوسط، لكن نتياهو رد عليه التحية بأسوأ منها حين عين ليبرمان وزيراً للدفاع بدل يتسحاق هرتسوغ، والمصريون لما ينسوا بعد تهديدات ليبرمان بقصف سد أسوان!

ومع ذلك، لم تخرج من القاهرة أو من أي من العواصم العربية أي رد فعل على تعيين ليبرمان وزيراً للدفاع، وربما يرتبط ذلك بوجود علاقات خفية مع بعض هذه العواصم، أو ربما لأن هذه العواصم العربية تعلم أن اتصالاتها ستكون مع نتياهو مباشرة، ومن جهة ثالثة لأن بعض العرب في الإقليم؛ ومع بغضهم لليبرمان لكنهم يتوقعون منه التخلص من الصدام المزمع المسمى القضية الفلسطينية! من يعلم؟

أخيراً أصبح ليبرمان، حارس البارات القادم من روسيا، وصاحب ملفات الفساد التي تزكم الأنوف، وزيراً للدفاع في إسرائيل، وهو ما يفتح الباب واسعاً على كثير من التوقعات الساخنة، بجانب إمكانية بعض التسويات المتوقعة، فلسطينياً وعربياً.. ننتظر ونرى!

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/6

٥٤. اجتماع باريس ... "مش كل مرة بتسلم الجزة"

هاني المصري

انتهى اجتماع باريس - كما كان متوقعاً - إلى نتائج سيئة وأسوأ مما كانت تعتقد القيادة الفلسطينية، لدرجة دفعت معظم القيادات الفلسطينية إلى انتقاد هذه النتائج، مع أنها كانت أقل سوءاً مما كان يجري العمل لتحقيقه، حيث أشار رياض المالكي إلى "اختطاف الاجتماع وحرف نتائجه من قبل دولة كبرى، إضافة إلى أن البيان المشترك لم يتضمن مواقف محددة بشأن عملية السلام لا سيما فيما يتعلق بالسقف الزمني، وفرق متابعة الاستيطان". فماذا تضمن إذاً!

أما رياض منصور، مندوب فلسطين في الأمم المتحدة، فحملَ دولاً لم يسمّها مسؤولية صدور البيان دون آليات تنفيذ أو جداول زمنية، وأما حنان عشاوي البيان فوصفته "بالعمومية وافتقاره إلى خطوات وأهداف حقيقية وخطة عمل ملموسة، إضافة إلى مساواته بين الطرفين"، بينما تجاهله نبيل أبو ردينة في تصريحه. وقال نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، "إن الدور الأميركي غير سوي، كما أنه عطلّ صدور بيان له مضمون تنفيذي".

بعد كل ما سبق، تنتظر القيادة الفلسطينية توضيحات فرنسية لما جرى. كان الاجتماع أمام احتمال أن يصل إلى نتائج أسوأ بكثير كما تشير مسودة البيان الختامي التي حاول كيري فرضها بتواطؤ الدولة المضيفة فرنسا.

فقد جاء في هذه المسودة "رحب المجتمعون بالمبادرة التي تهدف إلى إعطاء دفعة جديدة لعملية السلام، وإلى تطوير سلسلة من الحوافز التي يمكن أن تقدمها الأطراف والدول والمنظمات الدولية انطلاقاً من رؤيتها لإعادة بناء الثقة، وخلق المناخ الداعم لاستئناف ناجح للمفاوضات المباشرة. ومثل هذا العمل يمكن أن يغطي مجالات عدة، على سبيل المثال: الشراكة الاقتصادية، التعاون الإقليمي والأمني، بناء مقومات الدولة، إضافة إلى التهدئة، واستئناف المرحلة الانتقالية كما تضمنتها الاتفاقات السابقة". وهذا يعني بوضوح وبكل بساطة تمديد المرحلة الانتقالية، واستئناف المفاوضات المباشرة برعاية دولية شكلية بالتوازي مع تطبيع عربي مع إسرائيل، من خلال خطوات بناء الثقة، والشراكة الاقتصادية والتعاون الإقليمي والأمني، وبناء مقومات الدولة (ما يعني عوداً على بدء لمتاهة بناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال).

أما المؤتمر الدولي الذي سيعقد حتى نهاية العام فعقدته أصبح مجرد احتمال، وإذا عُقدَ فسيكون دوره كما جاء في المسودة المذكورة "المصادقة على هذه المساهمة باسم المجتمع الدولي وتقديمها إلى الأطراف من أجل استئناف المحادثات".

وفي هذا السياق، قال خبير وقيادي فلسطيني إن صيغة البيان الأولى كتبها على الأرجح إسحاق مولخو، مستشار نتنياهو.

لا يعني ما سبق أن الوثيقة الفرنسية التي وزعت على المدعويين قبل حضورهم الاجتماع ممتازة، بل إنها سيئة هي الأخرى، ولكنها تحدثت بشكل قوي عن أهمية قيام دولة فلسطينية، ومخاطر الاستيطان، وجدول زمني للمفاوضات وليس للتنفيذ، مع أن التجربة الطويلة السابقة أثبتت صحة أقوال إسحاق رابين التي أدلى بها مبكراً "لا مواعيد مقدسة"، فقد انتهت الفترة المحددة في "اتفاق أوسلو" للتوصل إلى اتفاق نهائي في أيار 1999 ومضى العام 2005 المحدد في "خارطة الطريق"

للتوصل إلى إقامة الدولة. كما أن الصيغة الختامية ليست جيدة، بل سيئة، ولكنها أقل سوءاً، لأنها غامضة.

رفضت الأطراف العربية في الاجتماع تعديل "المبادرة العربية" والموافقة على التطبيع سلفاً. وأصرّت على إقامة دولة عاصمتها القدس، مع أن التطبيع العربي مع إسرائيل سائر على أساس الوهم بالتلاقي العربي الإسرائيلي في مواجهة الخطر الإيراني، وعلى أمل أن يساعد اللوبي المؤيد لإسرائيل في أميركا على تلمين الموقف الأميركي تجاه الدول العربية، خصوصاً المشاركة في الاجتماع.

الآن، تذكر مسؤول فلسطيني كما نقلت وكالات الأنباء أن فرنسا قدمت تنازلات لإسرائيل رغم رفضها لمبادرتها وقدمت لها عربون صداقة ومحبة من الجيب الفلسطيني، ما يعني أن الرفض الإسرائيلي هدفه ترويض "المبادرة الفرنسية"، من خلال مطالبة العرب بالاعتراف بإسرائيل وتطبيع العلاقات معها، وسحب الوعد بالاعتراف بالدولة في حال فشلت الجهود الفرنسية، إضافة إلى اعتذار فرنسا لإسرائيل على التصويت في اليونسكو وتعهدا بسحبه خلال التصويت القادم. كما اعتبرت مقاطعة إسرائيل عملاً معادياً للسامية والإنسانية، وطلبت تجميد تقديم مشروع القرار الفلسطيني حول الاستيطان في مجلس الأمن حتى لا يؤثر سلباً على مبادرتها.

كان من الخطأ تأييد المبادرة الفرنسية والترويج لها في كل أصقاع الدنيا على بياض قبل أن تتضح معالمها، وخاصة مرجعيتها، لأن الحكم على أي مبادرة يتوقف على التزامها بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وبخاصة قرار الاعتراف بدولة فلسطين كعضو "مراقب"، وليس القبول بالذهاب إلى اجتماع للبحث في المرجعية وكأنها غير موجودة، والخروج منه دون مرجعية، الأمر الذي جعل إسرائيل ترحب بهذه النتيجة

ومن الخطأ أيضاً الموافقة على عقد اجتماع دولي عنوانه "القضية الفلسطينية" من دون حضور فلسطيني، هذا الحضور الذي ناضل الفلسطيني طويلاً وقدم تضحيات غالية من أجله، وخاصة أن الأوضاع العربية والإقليمية والدولية والفلسطينية سيئة وغير مناسبة.

كما من الخطأ وضع مصير القضية الفلسطينية بيد "اللجنة الرباعية العربية" من دون أن يسبق ذلك إنجاز وحدة فلسطينية واستراتيجية ومؤسسة وطنية جامعة، لا سيما أن العرب في أسوأ أحوالهم، وينشدون الرضا الأميركي الإسرائيلي بأي ثمن.

"مش كل مرة بتسلم الجرة"، فمسودة البيان حتى لو لم تمرر إلا أنها تعكس الأجندة الحقيقية الجاري تمريرها، ومن لا يصدق ليتابع ما يقوله ويفعله طوني بلير عن المفاوضات العربية الإسرائيلية دون الموافقة الإسرائيلية على المبادرة العربية، ما يعني تغييراً جوهرياً فيها، لأنها تقوم على استعداد عربي

للاعترا ف بإسرائل والتطبوع الكامل معها مقابل موافقتها على الانسحاب الكامل من الأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة العام 1967. وفي هذا السىاق، قال موشيه كحلون، وزير المالفة الإسرائللف "إن ما فجرى من مبادرات واتصالات أكثر من مجرد تلمفحات فى الصءف، بل هناك اءمال لانعطافة نوعفة فى الإقلفم". كل ما سبق فشفر إلى ءطر نءاء بناء ءلف (عربف إسرائلف أمفرى) ءء ءنوان "القضفة الفلسطينية"، ولكنه إذا قام لن فقوم إلا على ءسابها، إذ نءون أمام مفاوضات عربفة إسرائلففة للءوصل إلى ءل إقلفمف طالما نادف به الفمفن الإسرائلفف بزءامة نءنفاهو، وإذا ءءقق سفؤدف إلى ءصففة القضفة الفلسطينية، وإذا لم فءءقق سفؤدف إلى إءلاقها من ءلال إبقاء المفاوضات العربفة الإسرائلففة ءولها ءائرة إلى أءل ءفر مسمى، بفنما فجرى من ءءتها تطبوع العلاقات الإسرائلففة - العربفة بالءامل، مما فزفل إءءى الأوراق المءبفةفة.

الأفام، رام الله، 2016/6/7

٥٥. الكشف عن البروءكولات

ءفلم ففف

بمناسبة مرور 49 سنة على اندلاع ءرب الأيام السنة الءى ءفرء شكل ءولة إسرائلف، فقد كشف أرفشف ءفش الإسرائلفف أمس فى وزارة الدفاع عن شهادات رفئس الأركان فى ءفنه، اسءق رابفن، والءنرالات أثناء ءرب. الشهادات لهفة الأركان الءى أعطفء بعء الانتصار بسنءفن فى إطار الءءقق واستءلاص العرب، ءلقى الضوء على ءءوئر الكبفر الءى أدى إلى اندلاع ءرب، وعلى مفاءأة إسرائلف من ضعف ءفش المصرى وعلى اللءظات الانفعالفة عند اءءلال البلةء القءفمة فى البفء.

من بفن البروءكولات الءى كشفء . الءى منع نشر بعضها . كانت أفضاً شهادة رفئس الأركان رابفن الءى أعطفء فى أبلول 1969 فى فنءق "شفرءون" فى ءل أبفب وءءءء عن الأءواء المءوئرة قبل اندلاع ءرب فى أعقاب ءركفز القواء على الطرف المصرى.

"كان واضءاً أن ءركفز القواء، إضافة إلى إءلاء قوء الطوارئ، أنشأ وضءا ءفءفا فى الشرق الأوسط"، قال رابفن، "وءبفن شفئاً فشفئاً أن الطرف العربى ءءل إلى ءالة ءفكفرفة، ولفس ءفكفرفة فقط، فى أعقاب ما اعءبره نءاء لمءرء ءركفز... ءرءة ءرارة الشرق الأوسط ارءفءء، وإذا لم أءن مءطناً، إلى ءررة منذ 1956، وما بقف لأن نراه فى هذه المرفءة هو إلى أى ءرءة هذه اللهفة سءؤدف إلى اءءاء ءطوة فمكن ءسمفءها عمل ءربى".

"من أصعب أوضاع إسرائيل"

وصف رابين وضع إسرائيل قبل الحرب كمشكلة كبيرة وقال "نحن نشاهد توجهها مصريا للامتناع عن الحرب منذ 1964 وحتى موعد قريب من 15 أيار 1967... الوضع الذي تستعد فيه الدول العربية دون إزعاج على طول الحدود، إضافة إلى انتشار الجيش السوري والجيش الأردني وتحرك القوات العراقية إلى الأردن، ينتشر ويدخل الجيش المصري كله إلى داخل سيناء وينشئ وضعا عسكريا من الأصعب لإسرائيل".

وأضاف رابين قائلا بصدق إنه أعطى الجيش المصري أكثر من حجمه قبل الحرب: "أنا على الأقل مستعد للقول إنه عشية حرب الأيام الستة عرفت بشكل كامل ما أعرفه في أعقاب نتائج حرب الأيام الستة. حول القيمة الحربية للجيش المصري، ولا سيما الهجوم، أعطيته وزن أكبر مما هو في الواقع. اعتقدت أن المعركة ستكون أصعب، أي أن الثمن والوقت الذي سنحقق فيه ذلك سيكون أطول وأكبر مما كان".

عندما سئل رابين لماذا لم تكن خطة منظمة لاحتلال البلدة القديمة في القدس أجاب أنه "كان هناك منع واضح بخصوص احتلال البلدة القديمة، وكانت لاعتبارات سياسية، وليس في مجالي... هذا يعني أنني لم أكن أنا من قرر ذلك".

ويقول رابين في شهادته أنه لم يكن باستطاعته التقدير بأن إسرائيل أمام مواجهة، قبل اندلاع الحرب بأسابيع. "اعتقد الجيش الإسرائيلي دائما بأنه يجب أن يكن مستعدا في كل لحظة للحرب"، قال رابين، "ومع ذلك أنا أقول عن نفسي لو أنهم سألوني في بداية أيار. واعتقد أنهم سألوني. إذا كانت ستتدلع حرب في 5 حزيران 1967، لكنك شككت في ذلك".

"يوجد خطر لوقف إطلاق النار"

من بين الشهادات التي كشفت كانت أيضاً شهادة قائد المنطقة الوسطى في حينه، الجنرال عوزي نركيس، الذي تحدث بالتفصيل عن تحرير القدس. قال نركيس في شهادته إن الجيش الإسرائيلي استعد لاحتلال الضفة الغربية خلال ثلاثة أيام، وتذكر أنه قال لضباط الاحتياط قبل الحرب: "لا أعرف إذا كان سيحدث شيء، ولكن إذا حدث، فلن تمر أكثر من 72 ساعة وسنقوم بكس العرب من الضفة".

في 7 حزيران، الساعة 6:15 صباحا، أمر وزير الدفاع موشيه ديان بإغلاق البلدة القديمة والدخول إليها. ولكن الامتناع عن دخول القوات إلى منطقة الحرم وحائط المبكى. نركيس الذي أعاد في

شهادته النقاش بينه وبين نائب رئيس الأركان حاييم بارليف الذي قال له: "يوجد خطر في وقف إطلاق النار. يجب إنهاء العملية ومحاصرة القدس والدخول إلى البلدة القديمة". وقال نركيس إنه قبل الدخول إلى البلدة القديمة، قال للحاخام شلومو غورين: "قم بتحضير البوق". والحاخام قال له "أنت ستقوم بعمل تاريخي، في الجنوب هذا الأمر غير هام، الهام هو البلدة القديمة والحرم". أعاد نركيس كيف أبلغ موتي غور باللاسلكي أن قصف الحي الإسلامي انتهى. واستكملت عملية احتلال البلدة القديمة. "وصلت إلى الزاوية البعيدة من باب الأسباط، وفي الطريق التقيت الحاخام غورين. اقترحت عليه أن أوصله، إلا أنه رفض وذهب راكضاً حيث كان يحمل التوراة بيساره والبوق في يمينه".

"الجيش لا يؤمن بمنطق الحكومة"

حول الدخول الانفعالي إلى ساحة المبكى الغربي قال نركيس: "وصلنا، وكانت علينا مراقبة من داخل المسجد. وبعد ذلك في المبكى. ديان يضع الورقة في الحائط "ليت السلام يحل على إسرائيل"، يصدر لي أمر بفتح بوابات البلدة القديمة وإغلاقها بحراسة الجنود فقط من أجل أن لا تكون هناك حركة حرة". وفي السياق قال نركيس: "وصل وفد كامل من الروتشيديين. وقلت لهم بالإنجليزية: إنها من أكبر المعارك اليهودية، ومن أكبر الانتصارات التي حدثت حتى الآن". أثناء شهادته يتحدث نركيس أيضاً عن الأزمة في العلاقة بين الجيش الإسرائيلي وبين المستوى السياسي في أعقاب الحرب. "صحيح أن أزمات عدم الثقة الصغيرة وعدم التواصل كانت تنشأ بين الفينة والأخرى، لكن الأمر لم يسبق له أن تحول إلى مشكلة خطيرة"، قال، "الأزمة المتصاعدة يمكن حلها فقط من خلال الثقة التي ستمنحها الحكومة للجيش الإسرائيلي، تلك الثقة التي سنتبع من إشراك الجيش في اعتباراتها. لأول مرة اشعر بأن هناك خطر على الديمقراطية في إسرائيل. لماذا؟ لأن الجيش يصل إلى لحظة لا يعود فيها مؤمناً بمنطق قرارات الحكومة. وهذا الأمر يجب علينا التغلب عليه.

يديعوت 2016/6/6

القدس العربي، لندن، 2016/6/7

٥٦. صورة:



مع استمرار أزمة الكهرباء.. رمضان ساخن بانتظار أهل غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2016/6/7